

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم العلوم الانسانية



العنوان :

استخدامات واشباعات الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية

الاخبارية الخاصة

- قناتي النهار TV والشروق News أنموذجا -

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال  
وعلاقات عامة

تحت اشراف الأستاذة:

❖ نجوى سليمان

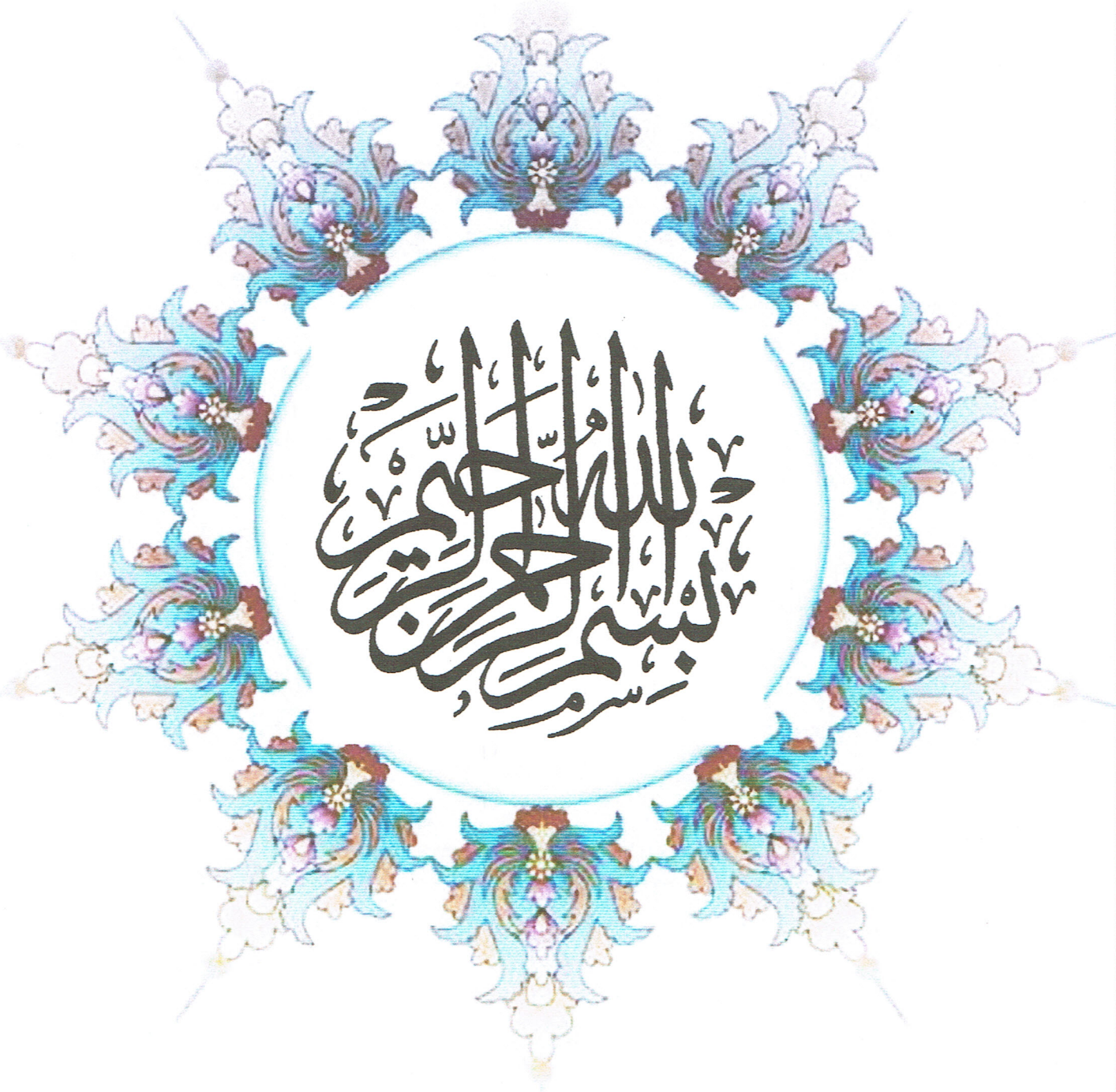
إعداد الطالبة :

❖ مسعودة الأخضاري

السنة الجامعية : 2016/2015



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أمانني على انجاز هذا العمل وبعونه  
وتوفيقه تم من فضله وكرمه اللهم لك الحمد ولك  
الشكر.

اتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة: نجوى سليمان  
التي أشرفت علي في هذه المذكرة المتواضعة  
والشكر الجزيل إلى جميع أساتذة الاعلام والاتصال وكل  
من ساعدني من قريب أو من بعيد.

مسعودة الأخضراري

## إهداء

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى

الحمد لله الذي يسر لي ما كان عسيراً و سهل لي سبيل العبور لأهل التي هذه  
المكانة لأنال بذلك رضا.

أهدي عملي وجمدي المتواضع الي من يحق لهما العبادة بعد الله الي  
الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال في عمرهما الي من وأوطاني المادي  
بطاعتهما.

الي أخي بوفاتح وأخواتي علي رأسهم حميدة

إلي براعم العائلة: راجد، محمد، لجين

إلي زملائي في الدراسة طلبة سنة ثانية ماستر اعلام واتصال 2015-2016.

مسعودة الأخصاري

# مقدمة

## مقدمة:

لقد عرفت المجتمعات العربية في الفترة الأخيرة، جملة من التغيرات الإجتماعية والسياسية أطلق عليها ثورات الربيع العربي، والتي كان هدفها الأساسي التحول الديمقراطي ومحاربة الفساد في هذه المجتمعات وعلى هذه الثورات نتيجة مجموعة من التحولات مست معظم المجتمعات منها الجزائر التي استدعى أحداث تغير في سياستها التنظيمية الداخلية والخارجية، هذا التغير اقتضى أحداث ثورة إعلامية وخاصة ظهور قانون الإعلام الجديد (2012) وذلك أن الإعلام هو واجهة للنظام السياسي.

هذه الثورة استدعت فتح باب الحوار لمختلف شرائح المجتمع محاولة منها تقليص تلك الهوة بين السلطة والرأي العام، والذي لم يتحقق إلا في ظل وجود تعددية حزبية ومبدأ حرية الإعلام والصحافة اللذان كانا محتكران أو إن صح القول نظام سلطوي إيديولوجي معين، مما أدى إلى فقدان مصداقية الإعلام خاصة لدى الشباب بإعتباره فئة جد هامة داخل المجتمع فهي التي تحركه وتساعد في بنائه، ونتيجة لهذه برزت على الصعيد الإعلامي الجزائري ظاهرة التعددية الإعلامية أو ما يعرف بظهور الإعلام الخاص وبروز القنوات المتخصصة.

حيث إهتمت هذه الأخيرة من خلال البرامج التي تقدمها سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو ثقافية... معالجة بعض الإشكالات والقضايا الراهنة، وأصبحت تهتم بمواضيع كانت غير ظاهرة في المجتمع الجزائري، حيث أتاحت للمشاهد فرصة سماع ومشاهدة الأخبار والمعلومات في أسرع وقت ممكن وهذا من أجل تنويره أو إخباره بما يدور حوله من أحداث وقضايا، وهذا بغية القيام بعملية التواصل بينها وبين جماهيرها، وقد أصبحت هذه القنوات تتنافس بينها من أجل جلب أكثر عدد من المشاهدين والمساهمة في إمدادها المعرفي.

ويعتبر الشباب الجامعي الجزائري أكثر الفئات المستهدفة من طرف هذه القنوات، وذلك من خلال إرسالها للرسالة الإعلامية، كون هذه الفئة تشكل بنسبة كبيرة من المجتمع ويعتبر الفئة الأكثر

إطّاعا عن كل ماهو جديد يدخل ضمن إهتماماته بغية تثقيفه وتطمح دائما للتحديد في معارفها وأفكارها، وفهم التطور الحاصل في مجتمعهم.

يعد إقبالهم على هذه الوسائل الإعلامية الحديثة وبالخصوص القنوات الخاصة المتخصصة أصبحت ضرورة ملحة، إذ نجد هذه الوسائل كأحد العناصر المغذية لأفكار وثقافة الشباب.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة لتعرف مدى إهتمام الشباب الجامعي بالقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة وكيفية إستخدامه لها وخاصة أنموذج القناتين الذي وضعناه (الشروق نيوز، النهار تيفي) قيد الدراسة لذلك وجب على القائمين على هذه القنوات بأن يتعرفوا على احتياجات ومطالب الشباب ومستواهم المعرفي والفكري، وذلك من خلال تجديد نظرة الشباب إلى الحياة وتطوير إحتكاكهم وعلاقتهم بعضهم البعض، فضلا عن دورها في تسيير المعرفة العلمية وتنظيم الفكر إرشاد سلوكه.

ومن خلال تطرقنا لهذه الدراسة والمعنونة ب: **إستخدامات وإشاعات الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة "قناتي النهار تيفي والشروق نيوز أنموذجا.**

ولقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أطر وهي كالآتي:

**أولا: الإطار المنهجي للدراسة و يحتوي على:**

الفصل الأول والمتمثل في الإطار المنهجي: وتم التطرق فيه إلى طرح إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات الفرعية وصياغة فروضها، كما تم التطرق لأسباب إختيار الموضوع وأهميته وأهدافه كما حدّدنا المفاهيم الخاصة بالدراسة وتعيين حدودها المكانية والزمانية ثم أبرزنا نوع الدراسة والمنهج المتبع فيه، وكما تطرقنا لعدد معين من الدراسات السابقة المتشابهة لموضوع الدراسة وقمنا بذكر الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة وهذا العنصر ختمنا به الفصل.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة وتطرقنا فيه لثلاثة فصول وكانت معنونة كالاتي:

**الفصل الأول:** وكان تحت عنوان المقاربات النظرية للدراسة وتطرقنا فيه لثلاثة مباحث كل مبحث يحتوي على ثلاثة مطالب، حيث أدرجنا في المبحث الأول مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباعات يحتوي على مطلبين: الأول ظهور مدخل نظرية الاستخدامات والإشباع والثاني الفروض الأساسية للنظرية، أما المبحث الثاني فتم عنوانه بأهداف وعناصر نظرية الاستخدامات والإشباع نذكر فيه أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع وأهم عناصرها، أما المبحث الثالث فكان عنوانه الانتقادات الموجهة للدراسة وعلاقتها بالدراسة ويحتوي على ثلاثة مطالب نذكر فيها انتقادات الموجهة للنظرية ثم تطرقنا لرد مؤيدو النظرية على الانتقادات التي وجهت إليهم ثم علاقة النظرية بالدراسة.

**الفصل الثاني:** وكان بعنوان الإعلام الخاص المتخصص وبدايته في الجزائر وتطرقنا فيه لثلاثة مباحث، المبحث الأول نتكلم فيه على الإعلام المتخصص فيه مطلبين الأول نذكر فيه تعريف الإعلام المتخصص والمطلب الثاني نذكر فيه أهم ملامح الإعلام المتخصص، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه للإعلام الخاص في الجزائر وظهور القنوات المتخصصة أدرجنا ضمنه مطلبين الأول مفهوم القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة والثاني نشأة الإعلام الخاص المتخصص في الجزائر ثم تطرقنا إلى أهم أسباب ودوافع ظهور القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، ثم المبحث الثالث وكان عنوانه القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة ونتطرقنا فيه إلى مطلبين الأول تطرقنا فيه لقناة النهار تيفي والثاني قناة الشروق نيوز.

**الفصل الثالث:** الشباب وعلاقته بالقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة يحتوي على ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرقنا فيه لتحديد العلمي لمرحلة الشباب ويحتوي على المطلب الأول مفهوم مرحلة الشباب والثاني خصائص مرحلة الشباب أما المبحث الثاني تطرقنا فيه لحاجات الشباب والمشاكل التي يعاني منها وأما المبحث الثالث ذكرنا فيه تأثير القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة ونذكر فيه أثارها الإيجابية و السلبية على الشباب.

ثالثا: الإطار الميداني للدراسة:

وتطرقنا فيه للنتائج الميدانية للدراسة وتحليل جداولها وتطرقنا فيه لثلاثة مباحث الأول يحتوي على البيانات الشخصية والثاني تطرقنا فيه عادات وأنماط استخدام الشباب للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة وأما المبحث الثالث تناولنا فيه الإشباع المحققة من استخدام الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.

وأخيرا خاتمة الدراسة وتطرقنا فيها لإستنتاجات العامة للدراسة وتناولنا فيها إثبات الفروض ونفيها وأخيرا خاتمة الدراسة.



# الإطار المنهجي

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة الدراسة وفروضها

ثانياً: أسباب وأهمية وأهداف اختيار الموضوع

ثالثاً: الحدود المكانية والزمانية والبشرية للدراسة:

رابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة:

خامساً: نوع الدراسة ومنهجها

سادساً: تحديد مجتمع الدراسة وعيّنته

سابعاً: تحديد أدوات جمع البيانات

ثامناً: الدراسات السابقة

تاسعاً: صعوبات الدراسة

## أولاً: مشكلة الدراسة وفروضها

يعد التطور التكنولوجي المعلوماتي الذي عرف انتشارا واسعا في جميع بلدان العالم، من أهم التطورات المعاصرة التي فرضت نفسها اليوم في عالمنا وبقوة، إذ أصبحت تسيطر على عقول الأفراد والجماعات والشعوب أينما كانوا فهي احتزقت جميع مجالات الحياة، وذلك لما تتميز به من خصائص ومميزات قد لا تتوفر في الوسائل الأخرى، وهذه التكنولوجيا الحديثة كان لها أثر كبير في شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه حيث تمكن من تمكين الأشخاص من إرسال المعلومات واستقبالها وعبر أي مسافة وفي أي مكان وفي أي وقت، ويعد الاتصال الناجح أساسا في تمرير الرسائل فيتميز بالسهولة والوضوح والدقة وكذا معرفة ميول ورغبات الجماهير وذلك بمعرفة الوسيلة الناجحة للتأثير فيهم بهدف التغيير في سلوكياتهم اتجاهاتهم، وفي سياق الحديث عن الوسائل الاتصالية والإعلامية التي تؤثر على الأفراد فهي متعددة فنجد الوسائل السمعية مثل الإذاعة، الخطب، المنتديات، المؤتمرات... والمقروءة كالصحف، والمجلات، والكتب، والدوريات... ونجد كذلك السمعية البصرية كالتلفزيون.

لقد أصبح التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية التي انتشرت بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، فهو يث عن طريق الأقمار الصناعية هي نتيجة الحتمية لتطور الاتصال وهي تؤثر في كل شعوب العالم.

كما يعد التلفزيون من بين وسائل الإعلام الجماهيرية التي استفادت من الثورة التكنولوجية في ميدان الإعلام والاتصال، وذلك لماله من قدرة على التأثير والتغيير للمواقف والاتجاهات ولما تنفرد به من قدرة على الاستحواذ على قطاع واسع من الجمهور، وأصبحت مجتمعات هذا القرن تدين إلى التلفزيون في كونه أحد أهم المصادر الثقافية والمعرفية، هذا بالإضافة إلى تلك القدرات التي تمتلكها

الوسيلة في نقل المعلومات من حيث المزج بين عنصر(الصوت والصورة)<sup>1</sup> ومع تقدم التكنولوجيا وانتشار الأقمار الصناعية تطور التلفزيون ليصبح محطة بث عالمية أي ما يطلق عليها بالفضائيات.<sup>2</sup>

ومع تعدد الفضائيات في أنحاء العلم سواء كانت خاصة أو ملكا للدولة لم يعد الجمهور يعتمد على محطة تلفزيونية واحدة، بل أصبح لديه القدرة عن طريق التكنولوجيا المعاصرة أن يشاهد محطات العالم الفضائية، هذا ما ولد المنافسة بين مختلف الفضائيات من أجل بث رسائل إعلامية إلى الجماهير.

وتعتبر طريقة المنافسة الإعلامية بين محطات العالم، من الطرق و التي من خلالها استدعت الضرورة إلى إيجاد هوية تلفزيونية عربية لمواجهة هذا البث الفضائي الذي اخترق جميع الحواجز والقوانين. فكان انتشار الفضائيات العالمية (MBC-ART-ANN) والأفكار تتسع لإطلاق قنوات جديدة تتيح أوسع فرص الإختيار أمام ملايين المشاهدين العرب، وأينما كانوا وتحتاج عمليات استيعاب تلك النقلة الهائلة في عصر استقبال البث الفضائي العربي من ملايين المشاهدين فترات أطول عمليات الانتقاء والاختيار المطلوب مشاهدته والمطالبة لتحقيق رغباته، فظهرت القنوات الخاصة المتخصصة: (سياسية، إخبارية، موسيقية، صحية، ترفيهية، اقتصادية...)<sup>3</sup>.

إن الجزائر ليست بمعزل عن هذا التطور التكنولوجي واستطاعت أن تلتحق بالركب فنجد أنها تبث فحوى برامجها عن طريق قنواتها الخمسة نذكر منها (الأرضية والقناة الثانية الناطقة بالفرنسية وهي موجهة إلى الجالية الجزائرية في الخارج، والقناة الثالثة وهي موجهة للفضاء العربي والقناة الرابعة الناطقة باللغة الأمازيغية والقناة الخامسة للقرآن الكريم).

وإن التحولات السياسية في الجزائر أدت إلى بروز ظاهرة التعددية الإعلامية على الساحة الإعلامية خاصة مع قانون الإعلام الحديث 2012 حيث أحدث ثورة إعلامية استدعت فتح باب

<sup>1</sup> محمد الفاتح حمدي وآخرون: تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2011)، ص 43.

<sup>2</sup> فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008)، ص 5.

<sup>3</sup> محمد الفاتح حمدي وآخرون: مرجع سابق، ص 33.

الحوار لمختلف شرائح المجتمع محاولة إلى إيجاد تفاهم أو تواصل بين السلطة والرأي العام، والذي لن يتحقق إلا في ظل التعددية الإعلامية ومبدأ حرية الصحافة.

فبرزت القنوات الخاصة المتخصصة التي اهتمت من خلال البرامج التي تقدمها سواء كانت (سياسية، إخبارية، ثقافية، درامية...) لمعالجة بعض القضايا الراهنة، وفتح باب النقاش في بعض المواضيع التي كنت غير ظاهرة في المجتمع، ومن بين هذه القنوات الخاصة المتخصصة نجد القنوات الإخبارية التي تمد المشاهد بكل الأخبار الجديدة على الساحة الوطنية أو الدولية، حيث أضحت تتيح للمشاهد فرصة سماع الأخبار والمعلومات بأسرع وقت ممكن، وهذا من أجل توعيته بما يدور من حوله من أحداث ومواقف، بغية التأثير في آراء جمهورها .

إن فئة الشباب اليوم بإعتبارها فئة هامة داخل المجتمع، وتعد من أكثر الفئات التي تحظى بالبحوث و الدراسات الإعلامية والاجتماعية التي تعالج أوضاع هذه الفئة الاجتماعية، ولكن تبقى الحقيقة مشيرة إلى أن الشباب في كل زمان ومكان له خصائص إنسانية مشابهة سيكولوجيا وسلوكيا وهي تنطوي على كثير من السمات المشتركة بحيث نجدها تعاني من إختلال في التوازن بين الوسائل والغايات وتضارب القيم نتيجة لما أحدثته استخدامات وسائل الإعلام من تأثير على المرجعيات الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمع وفئة الشباب على وجه الخصوص باعتبار أن هذه الوسائل "أصبح ينظر إليها على أنها بديل لمؤسسة التنشئة الاجتماعية الطبيعية والمتمثلة في الأسرة".<sup>1</sup>

ومن خلال هذا نطرح التساؤل التالي:

\* ماهي طبيعة استخدام الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي نطرح جملة من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ماهي أسباب استخدام الشباب للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة؟

<sup>1</sup> صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2، 2012)، ص121.

2. ماهي عادات وأنماط تعرض الشباب للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة؟
3. ماهو أثر استخدام القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة على سلوكيات الشباب الجامعي؟

### 1-1 فرضيات الدراسة:

- أ- يتابع طلبة الجامعة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة بنسبة كبيرة.
- ب- يفضل الشباب الجامعي استخدام القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة في فترات الليل.
- ج- يتابع الشباب الجامعي قناة الشروق نيوز أكثر من قناة النهار تيفي.

### ثانيا: أسباب وأهمية وأهداف اختيار الموضوع

### 1-2 الأسباب الذاتية:

1. ارتباط موضوع الدراسة بمجال التخصص.
2. احساسنا بمشكلة الدراسة وضرورة طرح هذه المشكلة للدراسة.
3. يعود سبب إختيارنا لقناتي الشروق نيوز والنهار تيفي إلى صدهما الكبير بين الشباب الجامعي.
4. قلة هذا النوع من الدراسة في هذا المجال على مستوى جامعتنا.
5. الميول الشخصي للتعرف على أثر القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة (الشروق نيوز والنهار تيفي) على طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
6. الرغبة في الإطلاع على القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة ومعرفة ما تقدمه لجمهورها.
7. كثرة الإقبال على القنوات الإخبارية الخاصة من طرف الشباب بهدف تزويدهم بمعلومات.

### 2-1-2 الأسباب الموضوعية:

1. الانتشار الواسع لمختلف القنوات الخاصة المتخصصة بالجزائر بمختلف مجالاتها مما استدعى إجراء الدراسة.
2. نقص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة وهذا ما حفزني للدراسة.
3. التطور الكبير لتقنية البث للقنوات الجزائرية الخاصة الإخبارية.
4. اكتشاف الآثار الحقيقية لدى متابعة الطلبة الجامعين للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.

### 2-2 أهمية الدراسة:

1. أهمية القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة بين الشباب الجامعي.
2. دور القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة في المجتمع بوجه العموم و في حياة الشباب خاصة.
3. المكانة التي تحظى بها القنوات الخاصة وخاصة الإخبارية منها بين طلبة الجامعة.
4. حاجة الشباب الجامعي إلى وجود دراسات تتناول القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة المنتشرة بوقتنا الحالي.
5. علاقة الشباب الجامعي بالقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة واعتماده عليها كمصدر معلومات.

### 2-3 أهداف الدراسة:

إن قيامي بهذه الدراسة يفرض عليّ وضع مجموعة من الأهداف بغرض الوصول إليها وبالتالي أسعى من خلالها إلى البحث عن اجابات وهي:

1. الكشف عن عادات وأنماك متابعة الشباب للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.
2. الإجابة عن التساؤلات الفرعية ودراسة الفروض لإثبات صحتها أو نفيها وبالتالي التعرف على حقيقة علاقة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة مع الشباب.

3. تهدف الدراسة إلى معرفة مدى متابعة واقبال الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.
4. محاولة معرفة وعي الطلبة الجامعين بأهمية متابعتهم للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة .
5. التعرف على الإشباع والدوافع الحقيقية لدى الشباب الجامعي من خلال مشاهدتهم للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.
6. تقييم عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعين للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.
7. معرفة وجهة نظر الطلبة الجامعين حول مشكلة ومحتوى البرامج التي تقدمها القنوات الإخبارية الخاصة والى أي مدى ترتبط باهتمامهم.

### ثالثا:الحدود المكانية والزمانية والبشرية للدراسة:

يعد تحديد حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي لايمكن إغفالها في أي دراسة،فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة والفترة الزمنية والمجال البشري،التي أجريت عليها الدراسة وقد اتفق كثير من الباحثين في مناهج البحث العلمي أن لكل دراسة مجالات رئيسية والمتمثلة فيمايلي:

### 3-1-الحدود المكانية:

بالنسبة للحدود المكانية فهي المكان المخصص لإجراء الدراسة وهي الحدود التي يلتزم بها الباحث بالوقوف عندها في البحث العلمي ،الذي يقوم بكتابتها فتكون لديه القدرة على معرفة المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج تساعد في التخطيط للمجتمع فالمجال المكاني هو جامعة الأغواط وبالضبط كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

\*جامعة عمار ثلجي بالأغواط:هي جامعة جزائرية تقع بولاية الأغواط هي تجسد سياسة لا مركزية التعليم العالي التي تنتهجها الجزائر منذ الثمانينات انطلق التعليم العالي بولاية الاغواط وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم 86-165 المؤرخ في 05-أوت-1986،المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا للأساتذة التعليم التقني،المدرسة العليا للتعليم التقني تتحول إلى مركز جامعي طبقا

للكرس مرقم 157-97 بتاريخ 10-ماي-1997 ضم المركز لأربع معاهد: معهد الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة المدنية، والعلوم الاقتصادية تم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء والصناعة سنت 1997 والمعلومات والحقوق والتسيير سنة 1998 والبيولوجيا وعلم النفس سنة 2000.

إضافة إلى ماتقدم تتميز هذه المرحلة بفتح أولى الدراسات ما بعد التدرج سنة 1995 في فرع المواد تخصصي العلوم وهندسة الأسطح ومواد الهندسة المدنية وضمت هذه المدرسة في البداية التخصصات التالية: ليسانس تعليم تقني، إلكترونيك إلكترو تقني، الهندسة الميكانيكية والمدنية حيث بلغ عدد الطلبة خلال السنة الجامعية 1997-1998 يؤطهم 23 أستاذا دائما. واقتصرت الدراسة على آراء طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كل المستويات بجامعة الأغواط من خلال أخذت عينة ممثلة لطلبة المستوى.<sup>1</sup>

\***كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:** تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في سنة 2010-2011 (بموجب مرسوم تنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 15 رمضان عام 1431 الموافق لـ 25-سبتمبر 2010) وذلك في إطار الهيكل الجديدة التي يعرفها إطار التعليم العالي وهي بذلك كلية مستحدثة وتعمل الكلية على ضمان الجودة في الأقسام العلمية التابعة لها، على كافة المستويات الإدارية والبيداغوجية والبحثية.<sup>2</sup>

### 3-2 الحدود الزمنية:

أما الحدود الزمنية لهذه الدراسة فكانت خلال الفترة الممتدة بين شهر جفاني إلى غاية شهر ماي 2016.

<sup>1</sup> الموسوعة الحرة: تاريخ الزيارة 2016/01/25 على الساعة 10:00.

<sup>2</sup> www/lag-univ/dz تاريخ الزيارة 2016/005/13 على الساعة 16:00.

## 3-4 الحدود البشرية:

وتتمثل الحدود البشرية في هذه الدراسة طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - للسنة الجامعية 2015-2016 موزعين عبر مختلف تخصصاتها وهي كالاتي:

بالنسبة لكلية العلوم الاجتماعية: علم الاجتماع، علم النفس، فلسفة.

أما كلية العلوم الإنسانية: تاريخ، علوم الاعلام والاتصال، شريعة.

## رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

4-1/ استخدام: لغة: استخدم، استخدما، أخذ الشخص خادما استعمل الآلة لمصلحته.<sup>1</sup>

اصطلاحا: يشير إلى أن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى مايفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية، مفهوم الاستخدام يحيل بدوره على مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا وسائل الاتصال، علاقة الفرد بالأشياء التقنية وبمختاراتها أيضا فالإستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو التكنولوجيا قابل للإكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثيلات خصوصية.<sup>2</sup>

## إجرائيا:

ونقصد بالاستخدام في هذه الدراسة الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين بمتابعة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة أي تعاملهم وتفاعلهم معها، فالإستخدام بحد ذاته يمثل سلوكا اتصاليا ظاهريا يحدث بفعل دوافع وأسباب، وهذا ما يقودنا إلى القول أننا نقصد بالإستخدام هنا الإستخدام العام للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة .

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، (الإسكندرية: مطابع الهيئة المصرية للكتاب، 1989)، ص28.

<sup>2</sup> نور الدين هادف: التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال الإستخدامات والإشباع، (الجزائر: ملخص شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2007-2008)، ص24.

4-2/ إشباعات: لغة: إشباع الشخص أو الحيوان طعمه حتى شبع، الكلام: فخمه البحث: وفاه بحث.<sup>1</sup>  
 أما اصطلاحاً: يعرّف بأنه إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع تدل الكلمة، على الحال التي يتم فيها ذلك ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي، بألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى، حالة إشباع يدرك فيها خفض التنبيه كأنّه لذة.<sup>2</sup>

#### إجرائياً:

ونقصد بالإشباعات في هذه الدراسة معرفة مدى تحقيق القنوات الجزائية الإخبارية الخاصة لرغبات وإشباعات جماهيرها ومدى ارتباطها مع جماهيرها من خلال تحقيق إشباعهم

4-3/ الشباب: لغة: الغلام من سن البلوغ إلى الثلاثينات (ج) شباب وشباب وشبه الرجل الأبيض شعره.<sup>3</sup>

ويعرف لغة الشباب: الفتاء والحداثة عكس هرم. شباب الشيء أي أوله.

شباب: مصدر شبّ ريعان الفتوة، أي مابعد مرحلة الطفولة.<sup>4</sup>

الشباب: جمع شباب، فتح الشباب: شديد جئتك في شباب النهار أي أوله.<sup>5</sup>

#### أما مفهوم الشباب اصطلاحاً:

يعرف الشباب بأنه " تلك الفترة ما بين الطفولة ما بين الطفولة والبلوغ وتوصف بأنها فترة النمو البدني والتفسي وتختلف المصطلحات لتحديد الفترة العمرية المحددة له، فقد لا يتوافق نضج الأفراد الفعلي مع عمرهم الزمني والشباب مكانة مهمة في المجتمع تربيتهم وتنشئتهم من كل النواحي".<sup>6</sup>

<sup>1</sup> جورج جميل: أجد القاموس العربي الصغير عرب-عربي، (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997)، ص34.

<sup>2</sup> نور الدين هادف: مرجع سابق، ص24.

<sup>3</sup> عيسى مؤمن: القاموس المدرسي عربي-عربي، (عناية، دار العلوم، ط2، (دت))، ص20.

<sup>4</sup> أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2008)، ص270.

<sup>5</sup> صالح العلي الصالح وأمينة الشيخ سليمان الأحمد: المعجم الصافي في اللغة العربية، ((دب ن)، (دت))، ص285.

<sup>6</sup> نور الدين هادف: مرجع سابق، ص26.

وفي تعريف آخر "الشباب مرحلة انتقالية من الطفولة المبكرة إلى الرشد، لها مقوماتها السوسولوجية والنفسية والاجتماعية، وتبدأ مرحلة الشباب بتخطي مرحلة بلوغ الحلم أو اكتمال النضج الجنسي ويحدث ذلك عند سن الخمسة عشرة أو قبلها بقليل وتخطي مرحلة الشباب مدة عشرة سنوات تقريبا فتنتهي في الخامسة والعشرين أو ما حولها".<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر "هي الفترة العمرية التي يصبح فيها الفرد مؤهلا للقيام بأدوار اقتصادية وإجتماعية وسياسية في المجتمع، وهي الفترة التي تقع ما بين (18-35) على إعتبار أن معظم المجتمعات العربية يعتبر فيها الفرد البالغ من العمر 18 سنة فأكثر فهو شخص منفرد بذاته له الحق في استخراج بطاقة شخصية وانتخابية، ومن ناحية أخرى فإن الفرد البالغ من العمر 35 سنة قد بلغ مرحلة نضجه واستقراره الشخصي والوظيفي، بمعنى انتهاء مرحلة من حياته وبداية مرحلة أخرى".<sup>2</sup>

### الشباب الجامعي إجرائيا:

نعني بمفهوم الشباب الجامعي هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي ويتابع دراسته فيها ونخص في هذه الدراسة طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط وبالتحديد الذين يتابعون دراستهم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال سنة (2015-2016) موزعين عبر مختلف تخصصاتها ومستوياتها الدراسية.

4-4 / مفهوم القنوات: لغة: جمع قنوات، وقني. القناة: مجرى للماء ضيق أو أوسع.

قناة التلفزة: وهي الجهاز الذي يحمل الصورة وينقلها للمشاهد نطاق من الأطوال الموجية يثبت الإرسال التلفزيوني من خلاله، القنوات المفتوحة: عصر تنعدم فيه القيود على الإتصالات فيمكن لأي فرد أن يتصل مع الآخرين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عزت الحجازي: الشباب العربي ومشكلاته، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1995)، ص 27.

<sup>2</sup> عبد الوهاب إبراهيم: الشباب والقضايا التنموية والتخلف في المجتمع المصري، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1990)، ص 170-171.

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر: مرجع سابق، ص 230.

اصطلاحاً: "هي ممر إلكتروني لنقل برامج التلفزيون، وعادة ما يشار إلى القناة برقم معين على جهاز الاستقبال، حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج الذي يود مشاهدته".<sup>1</sup>  
 "وهي كل ما يلتقط أو يستقبل من محطات تلفزيونية، في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن المكان الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط".<sup>2</sup>

**4-5/ القنوات الخاصة:** "وهي تلك القنوات التي ينتفي عنها صفة الرسمية أو التبعية الصريحة المباشرة للدول أو حكومات عربية، وهي تمّول من قطاع خاص وتنقسم إلى قنوات تبث باللغة العربية من خارج الوطن وقنوات تبث باللغة العربية من داخله".<sup>3</sup>

وتمثل القنوات الخاصة مجموعة القنوات التي يمتلكها ويديرها رؤوس الأموال العربية، مما ساعد على كسر إحتكار الدولة للإعلام المرئي المسموع ودخول رأس المال العربي الخاص في مجال إنتاج التلفزيوني، وتساهم العديد من الشخصيات العامة، المؤسسات التجارية، أصحاب المال، والجماعات السياسية والدينية في تمويل القنوات الفضائية الخاصة، وتتيح هذه القنوات للشخصيات الإعلان عن أنفسهم والدفاع عن مواقفهم ودعم أعمالهم.<sup>4</sup>

**4-6/ القنوات التلفزيونية المتخصصة:** تعد ظاهرة إعلامية ملفتة للنظر وهي قنوات تقدم نوعية من البرامج أو تستهدف جمهوراً معيناً وهي بذلك تنقسم إلى نوعين:  
**أ/ قنوات متخصصة في المضمون التي تقدمه:** وهي قنوات تقدم نوعية معينة من البرامج المتخصصة ولكنها تستهدف جمهوراً عاماً مثل القنوات المتخصصة في الأخبار والبرامج الإخبارية، أو القنوات الموسيقية، قنوات الدراما، قنوات الرياضة....

<sup>1</sup> أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، (القاهرة: دار الكتاب المصري، (دت))، ص33.

<sup>2</sup> العمر ناصر سليمان: البث المباشر حقائق وأرقام، (الرياض: دار الوطن، ط1، 2007)، ص13.

<sup>3</sup> إمام شكري وإبراهيم أحمد القحطاني: الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009)، ص79.

<sup>4</sup> هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي، (مصر: الدار المصرية اللبنانية، ط2008، 1)، ص383.

ب/قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: وهي قنوات تستهدف الوصول إلى قطاع معين من الجمهور، بتميز هذه القنوات بمواد متنوعة تلائم تلك الخصائص السمات كمثل على ذلك القنوات المتخصصة في برامج الأطفال، قنوات المرأة، القنوات المتخصصة لرجال الأعمال.<sup>1</sup>

4-7/القنوات الإخبارية المتخصصة: هي قنوات تقوم بتقديم الأخبار والبرامج الإخبارية لتلبي الاحتياجات المتزايدة لمعرفة أحدث وأهم تطورات الأحداث.<sup>2</sup>

ونعني بها في هذه الدراسة القنوات الإخبارية التي تسعى إلى تحليل وشرح وتفسير الأخبار وتقديم وجهات نظر متعدّدة، والتعرف على الرأي والرأي الآخر من خلال طرح مجموعة من البرامج هدفها تقديم خدمة إخبارية للمشاهد.<sup>3</sup>

فالقنوات الإخبارية قنوات متخصصة في البرامج ذات الطابع الإخباري والسياسي الإقتصادي، الأمني وغيرها وتقوم هذه الفضائيات ببث الأحداث السياسية أو الإقتصادية أو الأمنية من خلال الأصول المالية لهذه القنوات التي تعود للقطاع الخاص.<sup>4</sup>

#### 4-8/القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة:

التعريف الإجرائي: هي مجموعة القنوات المتخصصة التي تكون ملكيتها خاصة، حيث تقدم جملة متنوعة من البرامج تلمس كافة المجالات وتقوم بث حصص وبرامج تدخل ضمن اهتمامات كافة جماهيرها، أو هي القنوات التي تقدم نوعيّة من البرامج المتخصصة في الأخبار والبرامج الإخبارية ونستهدف في دراستنا قناتي النهار تفي والشروق نيوز.

<sup>1</sup> محمد شطاح: قضايا الإعلام في العولمة بين التكنولوجيا والأسيلوجيا، (عين مليلة: دار الهدى، 2006)، ص71.

<sup>2</sup> سامي شريف: الإذاعات والقنوات المتخصصة، ((د ب ن)، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، 2009)، ص148.

<sup>3</sup> علاء محمد عبد العاطفي: تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية على سياستها، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2002)، ص17.

<sup>4</sup> عبد المالك الدناني: البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية، ((د ب ن)، المكتب الجامعي الحديث، 2006)، ص138.

خامسا: نوع الدراسة ومنهجها

### 1-5 نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وهي إجراء من أجل الحصول على حقائق وبيانات مع تفسير كيفية ارتباط هذه البيانات ومشكلة الدراسة، والبحث الوصفي يجب أن يمتد إلى معرفة ماهية البيانات التي تتطلبها الدراسة.

يعتبر البحث الوصفي نوع من الأساليب البحثية التي تدرس الظواهر الاجتماعية والإقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى. وهي ذكر خصائص ماهو كائن، ويفسره ويحدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وكذلك الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والإتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور وعليه فإن الوصف حال أي شيء، سواء كان وصفا فيزيائيا، أو بيان خصائص مادية أو معنوية لأفراد أو الجماعات، ولقد يكون هذا الوصف كميا عنه بالأرقام، أو كفييا أو يجمع بينهما.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر "أيضا الدراسة الوصفية هي التي تستهدف اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وباختصار فهي تضم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها"<sup>2</sup>.

فهذه الدراسة تدخل ضمن الدراسة الإعلامية الوصفية التي تسعى إلى الكشف عن النتائج وذلك من أجل إدراك الإجابات التي تتضمنها إشكالية البحث، تهتم بمدى متابعة أو مشاهدة الطالب الجامعي للقنوات الفضائية الخاصة الإخبارية بمعنى تهدف إلى معرفة كيفية تعامل الشباب مع القنوات الإخبارية الخاصة أي إظهار الإشباع التي تحقّقها لهم.

<sup>1</sup> صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، (الجزائر: دار العلوم، 2003)، ص146.

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الوفاق، ط1، 2008)، ص42.

## 2-5 منهج الدراسة:

"يعرّف المنهج على أنه مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة أو مشكلة البحث، يقوم بها البحث بسلسلة من العمليّات حتى يصل إلى النتائج وذلك عن طريق الأساليب المتبعة من أجل تحقيق الفروض المصممة."<sup>1</sup> "كما أنّه الطريق المؤدّي للكشف على الحقائق في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عمليّاته، حتّى يصل إلى نتيجة معلومة."<sup>2</sup>

فالمنهج هو عبارة عن الخطوات العلمية الواضحة الدّقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية، والمنهج يتضمّن الأساليب والإجراءات أو الأدوات التي تتيح في دراسة الظاهرة أو الموضوع أو المشكلة البحثية يهدف إلى استكشاف أو الوصف أو التفسير أو التنبؤ. وبما أن الدراسة تحتوي على قسمين أولهما الجانب المنهجي والآخر الجانب النظري الذي يمكن أن نعتمد فيه على المنهج الوصفي وهذا في جميع المعطيات اللاّزمة للدراسة ومنه فالمنهج المناسب لدراسة الموضوع هو:

## المنهج الوصفي:

"يعتبر من المناهج الأساسية في البحوث الوصفيّة حيث يهتم بدراسة الظروف الاجتماعيّة والسياسية والإقتصادية في مجتمع معيّن يقوم بتجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللاّزمة لحلّ مشاكل هذا المجتمع."<sup>3</sup> "حيث يقوم منهج المسح الوصفي كأداة لجمع البيانات الاجتماعيّة من خلال مقابلات مقنّنة واستمارات، وذلك بغرض الحصول على معلومات كبيرة من المبحوثين حيث يتيح هذا المنهج وصف دقيق للمجتمع الذي يدرسه، وعادة ما تتضمّن الدراسة على أسئلة تفسير عن

<sup>1</sup> وزارة التربية: منهجية البحث سند تكويني لفائدة المفتّشين في الأطوار التعليميّة، (الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2005)، ص 23.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010)، ص 283.

<sup>3</sup> أمين ساعاتي: تبسيط كتابة البحث العلمي، (السعودية: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، ط1، 1991)، ص 87.

المعلومات وعن الخصائص التي يكتسبها الفرد من خلال عضويته في جماعة اجتماعية أو فئة إجتماعية".<sup>1</sup>

"ويعد المنهج المسح الوصفي من أكثر طرق البحث العلمي انتشارا وعالمية في الوقت الراهن، حيث تتجه الدراسات المسحية إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الإجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة لظهورها وبذلك فهي تنصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث وفي مكان معين وزمان معين...".<sup>2</sup>

"ومنهج المسح الوصفي يعني بتجميع منظم للحقائق عن جماعة معينة ومعظم المسوح تعتمد من الناحية العلمية استمارات الإستبيان المكتوبة والمقابلة من أجل جمع أنواع من البيانات الكمية التي يمكن تحليلها".<sup>3</sup> ويعرف كذلك "بأنه المنهج الذي يعتمد على استخدام عينات متماثلة أو عشوائية أو طبقية للجمهور، ويستهدف التعرف على حجم الجمهور الذي يتعرض لوسائل معينة، ودوافع التعرض وأوقات الإشباع المحققة من التعرض لوسائل الإعلامية وعقد مقارنات بين الواقع الذي تنقله وسائل الإعلام والواقع الحقيقي".<sup>4</sup>

حيث عند إتباع هذا المنهج رأينا أنه يتيح لنا متابعة دقيقة لموضوع دراستنا بطريقة كمية ثم تحليل وتفسير البيانات المختلفة للوصول إلى تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية وبناء على هذا فإن البحث يسعى لمعرفة عادات أنماط متابعة الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة ومعرفة أرائهم واتجاهاتهم اتجاه هذه الأخيرة ومدى الاشباع والحاجات التي تحققها لهم هذه القنوات من خلال إستخدامهم لها.

<sup>1</sup> محمد الجوهري وعبد الرحمن الحريجي: طرق البحث الإجتماعي، (القاهرة: (د د ن)، ط5، 2008)، ص126.

<sup>2</sup> إبراهيم عبد الله المسلمي: مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 2008)، ص122.

<sup>3</sup> محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، (عمان: دار وائل للنشر، ط2، 1999)، ص84.

<sup>4</sup> إبراهيم عبد الله المسلمي: مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، (د ت)، ص54.

سادسا: تحديد مجتمع الدراسة وعيّنته

### 6-1 تحديد مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميّزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها بحث أو التقصي".<sup>1</sup> وهو الذي يقوم فيه الباحث بجمع البيانات عن كل مفردة داخله في نطاق البحث دون ترك أي منهما، وتعتبر دراسة المجتمع ككل من الأمور النادرة في البحوث العلمية نظرا لصعوبة جمّة يتعرّض لها الباحث في الوصول إلى كل مفردة من مفردات المجتمع الأصلي والتكاليف الباهظة التي تترتب على ذلك.<sup>2</sup>

ومن خلال دراستنا فإن مجتمع الدراسة هو الشباب الجامعي المتواجد في جامعة عمار ثليجي بالأغواط لسنة 2015-2016 موزعين على عدة كليات. ويتميز مجتمع الدراسة بجملة من الخصائص والسمات التي تميّزه عن غيره ومن بين هذه السمات مايلي:

-التنوع في السمات العامة مثل: الجنس (ذكور/إناث) والشعب (العلمية/الأدبية) ويتراوح أعمارهم ما بين (18 إلى 35 سنة) والحالة الإجتماعية تختلف من (أعزب/متزوج) ومكان الإقامة فهناك من يقيم مع أهله ومن يقيم في الإقامات الجامعية، وتتمثّل هذه الشريحة في أنها تتمتع بالوعي والمعرفة والإطلاع على كل ما هو جديد مما يجعلها مؤهلة للتعامل مع هذه الدراسة بشكل أفضل من الفئات الأخرى.

### 6-2 تحديد عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم الخطوات التي تمكّن الباحث من خلال دراسته من معرفة النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

وتعرّف العينة بأنّها "اختيار جزء من مجموعة المادة بحيث يمثّل هذا الجزء من المجموعة كلّها وتعد طريقة إحصائية في منطقتها وليس أسلوبها".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسام هشام: منهجية البحث العلمي، (القاهرة: دار انفرادك، ط2، 2007)، ص113.

<sup>2</sup> محمد زيان: البحث العلمي مفاهيمه وتقنياته، (السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1993)، ص288.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص289.

"والعينة هي ماتم اختياره من هذا الشيء وتعني الجزء من الذي يختاره الباحث وفق طرق محدّدة، ليمثّل المجتمع تمثيلاً علمياً سليماً."<sup>1</sup>

"وهي دراسة مجموعة مختارة من أفراد المجتمع الأصلي، دون تعيّر خصائص المجتمع الأصلي، ويعكس خصائصه الإستحالة دراسة المجتمع كلّه ويعرّف المعجم الديمغرافي العيّنة بأنها دراسة جزء من المجتمع بقصد الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المجتمع، وذلك بدلاً من دراسة جميع الأفراد."<sup>2</sup>

"والعيّنة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختياره بطريقة معيّنة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة."<sup>3</sup>

### 6-3 نوع العينة المتبعة في الدراسة:

#### العينة العشوائية البسيطة:

يتم فيها إختيار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطى لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الإختيار وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الإختيار أو يكون نصيب كل فرد من إحتمال لأن يسأل أو يستجوب مساوياً لنصيب فرد آخر من المجتمع.<sup>4</sup>

وبذلك نجد أن هذا النوع من العينات الذي قمنا باختياره يتلائم مع هذه الدراسة، ويرجع إعتقادنا لهذا النوع من العينات إلى عدّة أسباب منها كون أن مجتمع الدراسة كبير العدد ولصعوبة دراسته فقمنا بإختيار هذه العينة إضافة إلى نوعية الدراسة التي تهدف إلى كشف استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، وذلك بغية التعرّف على كيفية استخدامهم لهذه الوسيلة ومعرفة مختلف الإشباعات والحاجات التي تلبيها لهم بالإضافة إلى محاولة التعرّف على علاقة الشباب بالقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة. وتمثّل عينة الدراسة بنسبة (10%) من عدد مجتمع الدراسة

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 197.

<sup>2</sup> غازي حسن عناية: مناهج البحث، (الإسكندرية: مؤسسة شبّان الجامعة، ط 1، 2000)، ص 82.

<sup>3</sup> عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية، (سوريا: دار التّميز، ط 1، 2006)، ص 115.

<sup>4</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سابق، ص 161.

الكلي والمقدر عددهم ب(2000 طالب)<sup>1</sup> وقد تم إستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، نظرا لكبر هذا العدد وصعوبة حصره، وفقا لنسبة العينة التي تم إتخاذها فإنه حسب المعادلة التالية تم الوصول إلى عدد الاستبيانات التي توزّع وهذه المعادلة كالاتي:

$$\frac{2000 \times 10}{100} = 200$$

سابعا: تحديد أدوات جمع البيانات

من خلال دراستنا لهذا الموضوع قمنا باستخدام أداتين لجمع البيانات وهما الملاحظة والاستبيان وهذا لكي تسهل لنا عملية جمع البيانات من مجتمع الدراسة.

### 7-1 الملاحظة:

وهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميّز وفق ظروفها الطبيعيّة حيث يمكن للباحث من مراقبة تصرّفات تفاعل المبحوثين، والملاحظة تعتبر من بين الأدوات استخداما في دراسات الاتصال بما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات.<sup>2</sup>

تعتبر الملاحظة بأنّها عملية مراقبة أو مشاهدة سلوك الظواهر أو المشكلات والأحداث ومكوّناتها المادّية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف يقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيّرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته وقد تم استخدام الملاحظة في عدة مواقف تخص استخدام الطلبة للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.<sup>3</sup>

إن الملاحظة تعتبر من أدوات البحث العلمي، لكونها تتيح للباحث فحص المبحوثين عن قرب في ظروفها العادية غير المصطنعة بفعل أن عملية المشاهدة تجرى في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثين أنهم محل فحص و أن تصرفاتهم مراقبة، عكس أداة المقابلة والاستبيان حيث يعلم البحوث

<sup>1</sup> مكتب الإحصاء: كلية العلوم الإجتماعية، 25 مارس 2016 على الساعة 10:35.

<sup>2</sup> موريس أنجرس: تر: بوزيد صحراوي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (الجزائر: دار القصة، ط2، 2007)، ص107.

<sup>3</sup> محمد عبيدات وآخرون: مرجع سابق، ص204.

أنه محل بحث أي تحت الدراسة وبالتالي لا يكون عاديا في تصرفاته مع الباحث... وتنقسم الملاحظة إلى نوعين الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بدون مشاركة.<sup>1</sup>

حيث اعتمدنا على الملاحظة في مجال معرفة التفاعل الثقافي للشباب من خلال تعرّضه لمحتويات القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة والتي من أبرزها الشروق نيوز والنهار تيفي.

## 7-2 الإستبيان: (الإستمارة)

"تعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة مرجعية والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية."<sup>2</sup>

"هو مجموعة من الأسئلة تعد أعداد محدودات باليد وترسل بالبريد، وتجاوب عليها دون معاونة من الباحث للمبحوثين سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات."<sup>3</sup>

"وهي أداة يستخدمها الباحث على نطاق واسع للحصول على حقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تفسر الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة، وربطها بالسلوك الحالي من خلال الاختيار على الأسئلة المكتوبة..."<sup>4</sup>

ويعد الإستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار خطة البحث، لتتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.<sup>5</sup>

ومما سبق فلاستمارة من خلال هذه الدراسة تهدف لتعرّض على جملة معارف والشحنة العاطفية التي تكونت لدى الشباب الجامعي وأرائهم التي تصدر اتجاه القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة .

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 204.

<sup>2</sup> خضير شعبان: مصطلحات الاعلام والاتصال، (الجزائر: دار اللسان العربي، ط2، 1982)، ص 76.

<sup>3</sup> محمد شنيق: أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005)، ص 243.

<sup>4</sup> فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، 2002)، ص 112.

<sup>5</sup> أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 220.

وتم عرضها على \*محكمين كل من<sup>1</sup> "الأستاذ عطاء الله طريف" و<sup>2</sup> "الأستاذ الجودي بن قيط" وبعد تلقي الملاحظات تم التعديل فيها، بعد هذه المرحلة تم إجراء إختبار قبلي للإستمارة في شكلها المعدل تم عرضها على عينة صغيرة من تخصص اعلام واتصال وبعد أخذ الملاحظات تبين أن عدد من الاسئلة لم تتم صياغتها بطريقة واضحة لدى عينة الإختبار ومن ثم تعديلها وفق ما طرحته العينة. وبناءا على هذا طبعت في صورتها النهائية.

وتم تقسيمها على ثلاث محاور:

- المحور الأول: وهو محور البيانات الشخصية واحتوى على (03) أسئلة تتعلق (بالجنس، بالسن، بالمستوى الإقتصادي).

- المحور الثاني: وهو محور عادات وأنماط المستخدمة أثناء متابعة القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة واحتوى على (11) سؤال .

- المحور الثالث: وهو محور الإشباع المحققة من استخدام الطلبة للقنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة واحتوى على (15) سؤال. وبلغ عدد الاستمارات (200) مفردة تم تقسيمها على مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد الإستمارات الصالحة للدراسة (166) وتم إلغاء (34) وذلك لعدم إكمال الإجابات من طرف المبحوثين.

#### ثامنا: الدراسات السابقة

تعد هذه الخطوة والمتمثلة في الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة من الخطوات البحث العلمي فهي تمكن الباحث من الإلمام بهذه الدراسات وتعطي له تمهيدا أو فكرة عامة حول موضوعه وذلك من خلال رصد أهم النتائج المتوصل إليها سابقا.

<sup>1</sup>الأستاذ عطاء الله طريف: أستاذ بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام و الإتصال، تخصص إعلام رياضي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

<sup>2</sup>الأستاذ الجودي بن قيط: أستاذ بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام و الإتصال، تخصص اتصال إستراتيجي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

## 8-1 الدراسات الجزائرية:

8-1-1-1 الدراسة الأولى: استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المحققة منها - دراسة ميدانية<sup>1</sup> تطرق الباحث إلى معرفة الإستخدامات للقناة الأرضية ومختلف برامجها والإشباع المحققة منها لدى الشباب، فهي تندرج ضمن بحوث الاستخدامات والإشباع وذلك أنها تهدف لمعرفة جوانب العلاقة القائمة بين الجمهور الجزائري والبرامج التي تبث في القناة الأرضية.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- مصادر التثقيف لدى الشباب جاءت الإنترنت في المرتبة الأولى، كمصدر لمعلومات المبحوثين من الشباب من حيث أهميتها لهم زهي الوسيلة الأكثر استعمالاً من طرفهم وهذه النتيجة تتطابق مع إتجاه معظم الابحاث سواء الجزائر أو بلدان أخرى، أما المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات القناة الأرضية الجزائرية ثم جاءت الكتب الجزائرية....

\_ أما عن أنماط التعرض تصدر الشباب الذين يتعرضون للتلفزيون مدّة (3سا وأقل من 5سا/يومياً) المرتبة الأولى، ثم مدّة التعرض (2سا وأقل من 3سا/يومياً) في المرتبة الثانية، وجاء الشباب الذين يتعرضون للتلفزيون مدّة (1سا وأقل من 2سا/يومياً) في الرتبة الأخيرة، وأن الإناث يتعرضون للتلفزيون بنسبة أكبر بقليل من الذكور وهذا ما يفسّر أن الإناث يمكنن بالبيت أكثر من الذكور.

\_ وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن كل أفراد العينة يتعرضون للبرامج الثقافية في القناة الأرضية أحياناً مع وجود تفاوت نسبي بين الذكور والإناث.

\_ أما عن نوع المحتوى الذي يتعرض له الشباب في البرامج الثقافية: تبين من الدراسة أن نسبة إجابات الشباب الذين يتعرضون للبرامج الثقافية من نوع البرامج الفنية كانت عالية ليأتي هذا النوع في المرتبة

<sup>1</sup> عبد الغاني بوزيان: استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المحققة منها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، (عنابة: جامعة باجي مختار، 2009-2010)، ص 210.

الأولى ثم تلتها برامج عن العلوم والتكنولوجيا وتبسيطها في المرتبة الثانية ثم جاءت برامج المعرف العامة في المرتبة الثالثة لتأتي برامج الأدب والشعر في المرتبة الأخيرة.

دوافع التعرض كشفت الدراسة أن اجابات المبحوثين الذين يتعرّضون للبرامج الثقافية في القناة الأرضية بدافع التعرض لمعرفة الأخبار الثقافية جاءت الأولى من إجمالي الإجابات.

**8-1-2 الدراسة الثانية:** القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي\_دراسة ميدانية لشباب مدينة معسكر<sup>1</sup> \_ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وذلك ماتفضيه الضرورة البحثية وطبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة مدى اعتماد الشباب الجزائري على الفضائيات الخاصة في جلب الأخبار والمعلومات السياسية.

أهم النتائج المتوصل إليها:

-توصلت العملية البحثية في الدراسة إلى إعتبار أن الإعلام الخاص دور فريد في تغطية الأحداث السياسية وفترة الإنتقالات التاريخية، ونقل المفارقات والأزمات السياسية المجتمعية وبهذا وقفت القناتين موقف الوسيط بين السلوك والمجتمع المدني.

-أصبح الإعلام الخاص في الجزائر مرتبط بالترفيه السياسي الذي سجسد في برامج قناة الجزائرية ووسيلة لإخفاء عن الحالة الفراغ السياسي، الذي يعيشه المجتمع الجزائري وبالتالي لايمكن الوصول لإعلام موضوعي الذي يرسمه قانون الإعلام الجزائري في المادة 02: من حق المواطن في إعلام موضوعي كامل .

-أما بخصوص الإعلام وأحداث الفعل التغييري وتشكيلا لمجال العام فهو نتاج لتلك المؤسسة وهذا مآدى إلى إعادة النظر والمساءلة عن مدى امتثالية الإعلام الخاص للشرعية السلطوية، وكيف ساهمت ثورة الميديا في أحداث الفعل التعبيري وبالتالي تشكيل المجال العمومي الذي يعبر عن جدلية وقوة الإعلام الجزائري.

<sup>1</sup>نوال بوحزام و مليكة نعيبي:القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي،دراسة ميدانية لشباب معسكر،(معسكر:جامعة معسكر،2013)ص60.

- يبقى مبدأ الإعتماضية على قناة الشروق في تشكيل الفضاء العمومي ومعرفة السياسة التداولية من طرف الفاعلين في السياسة وذلك من خلال الحصص التي تبثها القناة.

## 8-2 الدراسات العربية:

8-2-1 الدراسة الثالثة: استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزّة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية\_دراسة ميدانية<sup>1</sup> وقد أجريت الدراسة على عينة حجمها 400 مفردة من الشباب الجامعي الفلسطيني (جامعة الأقصى).  
أهم النتائج المتوصل إليها:

- وخلصت إلى إرتفاع تعرض تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الفضائية بصفة عامة والقنوات الإخبارية بصفة خاصة، ومنها قنوات الجزيرة والعربية والنيل الإخبارية وغيرها كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين حجم التعرض لهذه القنوات ومستوى المعرفة بالقضايا العربية موضوع الدراسة.

8-2-2 الدراسة الرابعة: أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية\_دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية<sup>2</sup> \_ أجريت الدراسة على القنوات الفضائية على القنوات غير الحكومية واستخدام المنهج المسحي و ثم تصنيف على عينة عمدية قوامها قناتين عربيتين الأولى إخبارية قناة الجزيرة وقناة الشرق الأوسط وقد إختار الباحث بأسلوب المسح الشامل للبرامج الإخبارية.  
أهم النتائج المتوصل:

- أشكال التقديم السائد والأكثر استخداما للأخبار في القنوات الفضائية العربية غير الحكومية للعروض الإخبارية، فقد أشارت النتائج إلى تنوع أشكال التقديم للخبر الواحد.

<sup>1</sup> منى سعيد الحديدي وآخرون: استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيرها فيهم، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية ، 2008)، ص52.

<sup>2</sup> ليلي عبد المجيد وآخرون: مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، 2008)، ص137.

-تطور تقنية المونتاج الإلكتروني للأخبار سهل مهمة الفنيين والمصوّرين والمخرجين في هذه القنوات لإنجاز العروض بالصور المثلى.

-اعتمدت تقارير المراسلين الخارجية ولقاء المندوبين والاتصال عبر الأقمار الصناعية والتلفزيونية وإستخدام أشكال التقديم المختلفة.

**8-2-3 الدراسة الخامسة:** القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة \_ أجريت هذه الدراسة على عدد من القنوات الفضائية العربية المتخصصة<sup>1</sup>، وهدفت إلى الوقوف على تجربة تلك القنوات ومعرفة دوافع إنشائها في الوطن العربي وتحديد مدى قيامنا بمهامها وتحقيق أهدافها، وسبل توسع أفاق التجربة المتخصصة في الوطن العربي واستخدمت هذه الدراسة الإستبانة كأداة جمع البيانات وخلصت إلى النتائج التالية.

أهم النتائج المتوصل إليها:

-تزايدت بشكل ملحوظ عدد القنوات الفضائية التلفزيونية، وزايدت معها ساعات البث وصولاً إلى البث على مدار الساعة.

-سمحت القنوات الإخبارية المتخصصة بتناول مواضيع يمكن بالإمكان تناولها في القنوات العامة، وذلك في شكل برامج حوارية وموائد مستديرة وحلقات نقاش.

-قلة الإهتمام بالجانب الثقافي، وجانب الطفل الجانب الإقتصادي، مما فتح الباب أمام الشبكات العالمية لبث برامج باللغة العربية، وفق وجهة نظر معينة.

-طغت المواد الترفيهية على برامج القنوات المتخصصة، ولجأت عدد من القنوات الدراما إلى بث أعمال أجنبية مترجمة وأهملت الأعمال العربية،

-لم تلتزم بعض القنوات العربية المتخصصة، كثيراً بالمواصفات الحرفية لصناعة التلفزيون من حيث الشكل والمضمون.

<sup>1</sup>المنصف المعياري، ومحمد عبد الكافي: القنوات التلفزيونية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، (تونس: جامعة الدول العربية، 2008)، ص30.

8-2-4 الدراسة السادسة: دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسية لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين\_فضائية الجزيرة الإخبارية نموذجاً<sup>1</sup> وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة والأساتذة الجامعيين من مناطق الجزائر.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- يهتم الباحثون بجامعة الوسط الجزائري بالتلفزيون كإحدى مصادر الأخبار.

- ساهمت هذه الوسائل في رفع المستوى الفكري للمبحوثين (ذكور/إناث) بدرجة متفاوتة، لكن أغلبهم رأوا أنها تساهم في رفعه بنسبة كبيرة، أمام حرية إنتقاءها من جهة وطبيعة التعرض لها من جهة ثانية.

- ظهرت فضائية الجزيرة الإخبارية في طبيعة اهتمامات المبحوثين، بالوسط الجزائري كإحدى أهم الفضائيات العربية الإخبارية.

- ترفع فضائية الجزيرة من نسبة الوعي السياسي للمبحوثين من خلال حرية التعبير ومواضيعها المتعددة.

### 8-3 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لمختلف الرسائل العلمية والأطروحات السابقة تبين أن أغلبيتها تناولت القنوات التلفزيونية بشكل عام، وتطرت منها للفضائيات الخاصة المتخصصة، ولم يكن التركيز بشكل خاص على القنوات الفضائية المتخصصة من حيث دوافع الاستخدام والإشباع المحققة منها، ونرى أن موضوع علاقة الفرد بالقنوات الفضائية محل إهتمام تلك الدراسات الإعلامية في العديد من المجتمعات، وبالرغم من الاختلافات الملاحظة في نتائجها إلا أنها تشترك في دراسة متغيرين هما: القنوات الفضائية كوسيلة، والجمهور أو الفرد كمستخدم لهذه الوسيلة.

ولمست الباحثة ندرة شديدة في الدراسات السابقة، التي تبحث في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتخصصة تحديداً.

<sup>1</sup> فيروز لمطاعي: دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة وأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: جامعة الجزائر، 2013-2014)، ص521.

### تاسعا: صعوبات الدراسة

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات وعراقيل سواء من الجانب العلمي أو الجانب البشري ولهذا واجهتنا خلال إعدادنا هذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها:

1. نقص الدراسات التي تتناول العلاقة بين وسائل الإعلام الجزائرية الخاصة، والشباب الجامعي.
2. نقص الدراسات التي تناولت الإعلام الخاص في الجزائر بشكل عام، والقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة بوجه الخصوص.
3. صعوبة استرجاع الإستمارات من مجتمع الدراسة.
4. الندرة الشديدة للمراجع المستخدمة في الدراسة سواء على مكتبة الكلية أو المكتبة الجامعية.
5. عدم تجاوب المبحوثين مع ملاء الإستمارات.



# الإطار النظري

# الفصل الثاني: المقاربات النظرية للدراسة

المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام المتخصص

مهيّد

لمبحث الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات و الإشباعات

لمطلب الأول: ظهور مدخل الاستخدامات و الإشباعات

لمطلب الثاني: الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات و الإشباعات

لمبحث الثاني: أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات وأهم عناصرها

لمطلب الأول: أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات

لمطلب الثاني: عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات

لمبحث الثالث: انتقادات نظرية الاستخدامات و الإشباعات وعلاقتها بالدراسة

لمطلب الأول: الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات

تمهيد:

انقسمت دراسات وسائل الاعلام وجمهورها إلى نوعين مختلفين من الدراسات، دراسات تهتم بالتأثير ودراسة تهتم بما يسمى باستخدامات وسائل الاتصال والإشباع المتحققة، وهذه الأخيرة تتضمن مدخلا (مقتربا) وظيفيا إذ يعتبر مقترب الاستخدامات والإشباع في بحوث وسائل الإعلام تقليدا من بين التقاليد المهمة في الدراسات الإعلامية، فتاريخه يعود إلى، بدءا من الأربعينات من القرن الماضي، وتأثيره على الباحثين في مختلف البلدان جلي من خلال العدد الهائل للدراسات والأبحاث، والتي يصعب إحصاؤها، والتي طبقت نفس الخطوات أو إعادة النظر في بعض مسلماته.

### المبحث الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات و الإشباعات

#### المطلب الأول: ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات

كانت من النظريات المبكرة التي ظهرت قبل عقد الأربعينات من القرن العشرين مثل نظرية القذيفة السحرية أو الآثار الموحدة، تنظر إلى الجماهير بشكل سلبي وليس بينهما وبين وسائل الإعلام علاقة سوى تنظر في سلبية لكي تنقل هذه الجماهير معلومات سواء كانت بحاجة لها أم لا.

إنّ هذا التباين بين الجماهير ووسائل الإعلام أدّى بكثير من الباحثين إلى إدراك مواقف الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الاعلام وصار ينظر إلى العلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام بنظرة تمثلت في التحول من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة وقادرة على اختيار المضمون والوسائل التي تتناسب معها من وسائل الاعلام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جهان رشتي: الاعلام ونظرياته في العصر الحديث، (مصر: دار الفكر العربي، 1971)، ص 266.

كانت الأبحاث في مجال الاستخدامات والاشباعات من الأبحاث المبكرة في مجال العلوم الاجتماعية المرتبطة بالدراسات الاعلامية على الرغم من أنها في ذلك الوقت كانت تسمى بالنظرية الوظيفية، وقد بدأت هذه الأبحاث خلال عام 1940م عندما ركزت معظم الأبحاث الخاصة بالاتصال على عملية التأثيرات الخاصة بمضامين وسائل الاعلام أكثر من التركيز على الجوانب المتعلقة باستخدامات واشباعات الجمهور، وهي في مثل هذه السنوات الأولى حاول بعض الباحثين أن يظيفوا دوافع الأفراد للإندماج أو القيام ببعض السلوكيات بينها وبين غيرها، كالاستماع إلى برامج المسابقات بالراديو والمسلسلات النهارية وقراءة الكتب الكوميديية بالإضافة إلى قراءة الصحف.<sup>1</sup>

وهناك سببين رئيسين وراء ظهور مدخل الاستخدامات والاشباعات هما:

**الأول:** هو المعارضة لفروض تأثير وسائل الاعلام على الجمهور، وهو ما يعد اكتشافا للجمهور خاصة في المجتمع الأمريكي.

**الثاني:** قدم هذا المدخل البديل في العلاقة بين المضمون الاعلامي والجمهور كما قدم البديل في تقسيم المضمون الاعلامي إلى فئات حسب الوظيفة التي يقوم بها وليس حول مستوى الاستماع والتذوق المترتب عن التعرض لوسائل الاعلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ط3، 2004)، ص 272.

<sup>2</sup> فاطمة القليبي ومحمد شومان: الاتصال الجماهيري، اتجاهات نظرية ومنهجية، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر، 2004)، ص 122.

المطلب الثاني: الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والاشباع

كباقي الدراسات نجد أنّ نظرية الاستخدامات والاشباع اعتمدت على جملة من الفروض نذكر منها:<sup>1</sup>

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلال الأفراد.<sup>2</sup>
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الفرد.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.<sup>3</sup>
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، و ليس من خلال محتوى الوسائل فقط.
6. تنافس وسائل الاعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الافراد، مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية أو السينما أو غيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الاعلام من خلال قنوات ووسائل أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2001)، ص 241.

<sup>2</sup> المرجع السابق: ص 242.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي وسامي الشريف: نظريات الإعلام، (مصر: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000)، ص 207.

<sup>4</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد: مرجع سابق، ص 243.

المبحث الثاني : أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات وأهم عناصرها

المطلب الأول: أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي يمكن أن نذكر منها مايلي:

1. الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام، حيث أنهم أعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
2. الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة من وسائل الاعلام.
3. الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.
4. الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال الاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات

من خلال عرضنا لأهم أهداف وفروض النظرية التي تسعى إلى تحقيقها، هناك مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي يمكن أن تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات ونذكر من بينها:

- أ. الجمهور النشط.
- ب. الأصول الاجتماعية والنفسية لإشباعات وسائل الاعلام.
- ج. دوافع التعرض للجمهور وحاجاته من وسائل الاعلام.
- د. التعرض لوسائل الاعلام.

<sup>1</sup> كامل حورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، التطور، الخصائص، النظريات، (عمان: دار المسيرة، 2001)، ص

هـ. التوقعات من وسائل الاعلام.

و. اشباعات وسائل الاعلام.<sup>1</sup>

أ. الجمهور النشط:

كانت النظريات التي سبقت مدخل الاستخدامات والإشباعات تنظر إلى الجمهور بشكل مختلف دوره في وسائل الإعلام، فنظرية الطلقة السحرية وغيرها من النظريات التي تبنت مفاهيم كلاسيكية في بحوث تأثير وسائل الإعلام كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره جمهورا متلقيا وسلبيا، يسهل على الرسائل الإعلامية أن تؤثر عليه ويستسلم هو في تلقي هذه الرسائل.

لكن الدراسات الحديثة في مجال الاستخدامات والإشباعات تشير إلى أن أفراد الجمهور يحددون بشكل شخصي وبشكل نشط وفعال الإشباعات التي يسعون لتحقيقها وفقا لمجموعة الاحتياجات، التي يشعرون بها أنفسهم، ومن ثمة فهم يقررون ما هي الإشباعات التي سوف تتحقق، وتلك التي لن تتحقق من وراء التعرض لوسائل الإعلام المختلفة.<sup>2</sup>

ب. الأصول الاجتماعية والتفسيية لإشباعات وسائل الإعلام:

\*الأصول الاجتماعية: يتميز جمهور وسائل الإعلام بوجوده داخل بيئة إجتماعية معينة، ومن خلال تفاعله مع هذه البيئة تتولد لديه مجموعة من الحاجات تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها، كما أنّ إنتماء جمهور وسائل الإعلام إلى المحيط الإجتماعي يؤثر في جميع سلوكياته الإتصالية، والطرق التي يستخدمها لتفسير معاني الرسائل.<sup>3</sup>

\*الأصول النفسية: إلى جانب العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى وجود حوافز لدى الفرد من أجل التعرض إلى وسائل الإعلام، نجد أن هناك عوامل نفسية تحدد استخدام الفرد لوسائل الإعلام، وتؤكد

<sup>1</sup> المرجع السابق: ص 148.

<sup>2</sup> حسن حمدي: وظائف الإتصال الجماهيري، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1991)، ص 15.

<sup>3</sup> المرجع السابق: ص 22.

الدراسات التي تناولت مدخل الإستخدامات والإشباع، أنّ افتقار الفرد لإحدى الحاجات النفسيّة أو الثانوية تدفعه بطريقة حتميّة إلى تبني سلوك إيجابي مع وسائل الإعلام، التي تعرف بها بهدف إكتساب المعلومات والمعارف التي تسهم في إشباع هذه الحاجات وهو ما يجعل الفرد يشعر بالراحة والإتزان النفسي.<sup>1</sup>

ومما سبق يتبين أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في استخدام الأفراد لوسائل الإعلام منها ما هو مرتبط بالفرد ذاته، مثل السن والنوع والمستوى الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للأفراد، ومنها ما هو مرتبط بعلاقة الفرد بالبيئة، أو المجتمع الذي يعيش فيه والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

### ج. دوافع تعرّض الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام:

إن هناك مجموعة من الدوافع وراء تعرّض الجمهور لوسائل الإعلام، وهذه الدوافع مرتبطة بالأفراد وتؤثر على سلوكهم وتفاعلهم مع الآخرين، وبالتالي فهي تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على علاقة الفرد بوسائل الإعلام المختلفة.

والدافع كما يعرفه كثير من علماء النفس هو قوة بيولوجية نفسية داخل الفرد وتستحثه على القيام بنشاط معين لإشباع أو إرضاء رغبة محددة، كما أن هذه القوة تستمر في دفع الفرد وتوجيه سلوكه، حتى يشبع رغبته أو حاجته تلك.<sup>2</sup>

ومن التعريف السابق يتبين أن الدافع يظل موجودا مع الفرد حتى يتم إشباعه، وعندما يتم إشباعه ينتقل الفرد إلى الرغبة في إشباع دافع آخر. ونظرا لهذه الأهمية للدوافع لدى الأفراد فقد سعت الكثير من الدراسات إلى الاهتمام بالدافع كونه عنصر من العناصر الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباع.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 270.

<sup>2</sup> فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديثة، (القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط3، 1999)، ص 13.

ويتفق الباحثون أنّ هناك أنواع من الدوافع نذكر أهمها:

\***دوافع الترفيه:** حيث يستخدم وسائل الإعلام للهروب من روتين الحياة اليومية، ومشاكل الحياة اليومية وتخفيف القلق والتوتر.

\***دوافع منفية:** يهدف أفراد الجمهور إلى التعرف على ذواتهم واكتساب المعارف والمعلومات من خلال تعرضهم لوسائل الاتصال.

\***دافع الهوية الشخصية:** فالأفراد يسعون من خلال مشاهداتهم الدرامية إلى حل مشكلاتهم من خلال معرفة الطريقة التي تحل بها شخصيات المسلسل مشكلاتهم المشابهة ودعم الثقة بالنفس واكتشاف الحقيقة وتعزيز القيم.<sup>1</sup>

#### د.التعرض لوسائل الإعلام:

تؤكد معظم الدراسات التي تناولت مدخل الاستخدامات والإشباع على أن هناك علاقة ارتباط بين البحث عن الإشباع، والتعرض لوسائل الإعلام بالإضافة إلى سلوك التعرض، الذي يعبر عن قدرة أفراد الجمهور على اختيار نوع المعلومات التي تلبي احتياجاتهم.<sup>2</sup> حيث تبين أن هناك ارتباط إيجابي بين القدرات الذهنية للأفراد ودرجة استيعاب الرسالة الإعلامية، بالإضافة إلى أن إقبال الأفراد صغار السن يزيد كلما تعلق الأمر بالبرامج الهزلية، وكلما تقدم العمر تتحول الاهتمامات إلى البرامج الواقعية والجادة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي ولىلى حسين السيد: مرجع سابق، ص 83.

<sup>2</sup> محمد عبد القادر طه: مرجع سابق، 298.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي ولىلى حسين السيد: مرجع سابق، ص 248.

هـ. التوقعات من وسائل الإعلام:

إن الأفراد عندما يتعرضون إلى وسائل الإعلام فإنهم يتوقعون من هذه الوسائل أن تلبّي احتياجاتهم التي يرغبون في إشباعها من هذا التعرض، وعندما تلبّي وسيلة معينة احتياجاتهم فإنهم يقبلون عليها أكثر من غيرها ويستخدمونها أكثر من مرة، وبالتالي تتكون لديهم عادة في متابعة هذه الوسيلة الإعلامية طالما أنها تشبع احتياجاتهم.

لذلك يعد مفهوم توقعات الجمهور بشأن خصائص وسمات وسائل الإعلام والإشباعات المحتمل الحصول عليها من هذه الوسائل مفهوما أساسا للجمهور، ولازما للجمهور الذي تراه بحوث الاستخدامات والإشباعات نشط.<sup>1</sup>

و. إشباعات وسائل الإعلام:

إن العناصر السابقة لمدخل الاستخدامات والإشباعات توضح أن الأفراد يقبلون على استخدام وسائل الإعلام بسبب دوافع معينة، وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الحاجات لهؤلاء الأفراد تختلف باختلاف الأصول النفسية والاجتماعية لكل منهم وصولا بعد ذلك إلى ما يسمى بإشباع هذه الحاجات. وهناك العديد من التقسيمات لإشباعات الجمهور من استخدام وسائل الإعلام فقد تمّ تقسيمها إلى:

\***إشباعات المحتوى:** وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وفي هذا المجال فإن المتلقي يستخدم الرسائل، بهدف الحصول على المعرفة أو زيادة أو خفض الشك في المؤسسات الاجتماعية القائمة أو دعم الميول والاستعدادات الموجودة لديه. وتنقسم إشباعات المحتوى إلى نوعين:

<sup>1</sup>حسن حمدي: مرجع سابق، ص 23.

-إشباعات توجيهية: وهي الرسائل التي يستخدمها المتلقي من أجل المعلومات التي تزوده بالمرجع وتأکید الذات في علاقته بالمجتمع وتمثل هذه الإشباعات في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.<sup>1</sup>

-إشباعات اجتماعية: ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الاجتماعية مثل التحدث مع الآخرين والإحساس بالتميز وإدراك الواقع الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات.<sup>2</sup>

\*إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل.<sup>3</sup> وتنقسم الإشباعات العملية إلى:

-إشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد أو التماثل الذي يحدث بين المشاهد والقائم بالاتصال في التلفزيون مثلا فالأخير يشجع هذه العلاقة من خلال الاتصال، بالنظر إلى الكاميرا أثناء مخاطبته للمشاهد وكأنه حوار ثنائي مستمر، وتصبح هذه العلاقة بديلا عند بعض الأشخاص الذين يعتمدون كليا على أخبار التلفزيون بشأن اتخاذ قرارات التصويت الانتخابي.

-إشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات مثل إشباعات الدعم أو التعزيز هذه الإشباعات، تتحقق في برامج الإثارة والتسلية والترفيه التي تعيد عملية التوجيه، من خلال الإدراك الانتقائي من التوتر بهدف تجنب الضغوط التوجيهية من خلال التركيز على الجوانب الترفيهية في مضمون الأخبار مثلا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق: ص26.

<sup>2</sup>المرجع السابق: ص31.

<sup>3</sup>حسن عماد مكاوي ويلي حسين السيد: مرجع سابق، ص249.

<sup>4</sup>المرجع السابق: ص251.

المبحث الثالث: انتقادات نظرية الاستخدامات والاشباع وعلاقتها بالدراسة

المطلب الأول: الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات والاشباع

كغيرها من البحوث تعرضت نظرية الاستخدامات والاشباع إلى العديد من الانتقادات أهمها:

- على الرغم من أن الباحثين في مجال الاستخدامات والاشباع يدرسون الجهود على أساس أنه عنصر إيجابي وفعال في العملية الاتصالية، إلا أن فكرة اعتماد هذا الجمهور على وسائل الاعلام لتحقيق واشباع حاجاتهم قد ذهبت بعيدا عن فكرة الاشباع، أصبحت أي رسائل تخدم العديد من الوظائف والتي منها التعلم الاجتماعي وتدعيم الهوية واستمرارية التفاعل الاجتماعي وتوفير فرصة الهروب والاسترخاء ..، ولكنها بالتدرج أصبح من الواضح أن هذه الوظائف قد أصبحت غير محددة، وهذه الدراسات لم تحدد ما الذي تم تعلمه، و ما هي جوانب الهوية التي يتم دعمها وما الذي يتم الحديث عنه وإلى أين سيذهب الفرد.

- يرى بعض النقاد أن هذا المدخل أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها وما هو إلا صياغة معادة محددة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي، ويشيرون إلى حقيقة أن الافتراض الرئيسي هنا هو أن احتياجات الأفراد والمكافئات التي يحصلون عليها يؤثر في أنماط اهتمام الناس بمحتوى الاعلام والمنافع التي يحققونها باستخدام ما يحصلون عليه من معلومات.<sup>1</sup>

- ينطوي مدخل الاستخدامات والاشباع على جوانب محيرة فالجمهور النشط الذي يفرض وجوده لن يستخدم وسائل الاعلام بعقلانية في كل الحالات كما أن عنصر النشاط يتضمن مزيدا من العمدية التي تسبق الدوافع والاختيارات والأذواق والاهتمامات. و هي عوامل يعتمد عليها مدخل الاستخدامات والاشباع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جهان رشتي: مرجع سابق، ص 130.

<sup>2</sup> فاطمة القليني ومحمد شومان: مرجع سابق، ص 124.

ركزت بحوث الاستخدامات والاشباع على الاختيار الكلي لوسائل الإعلام والمحتوى ولم تحدد ماذا يفعل الجمهور بالمحتوى عندما يختارونه ان كثير من أفراد الجمهور لا تتاج لهم حرية الاختيار<sup>1</sup>. كما أن هناك العديد من العوامل التي تحدد من قدرة الفرد على الاختيار مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية و قد يتعرض الأفراد لوسائل معينة ليس لأنهم يرغبون في ذلك و لا لتحقيق رغبات معينة، و لكن لأن هذه الوسيلة في حدود امكانياتهم الاقتصادية و لا يستطيعون التعرض للوسائل الأخرى بسبب العجز المالي، لذلك لا يكون تعرض الفرد في هذه الحالة للوسيلة لأنه يرغب في التعرض لها و لكن لأنه لا توجد لديه بدائل أخرى.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: رد مؤيد والنظرية على الانتقادات التي وجهت إليهم

من خلال الانتقادات التي تعرضه لها نظرية الاستخدامات والاشباع رأى مؤيدو النظرية الى الرد على هذه الانتقادات وذلك من خلال النقاط التالية:

1. إن مدخل الاستخدامات والاشباع ليس وظيفيا بطبيعته وأن مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الاعلام أو تنظيم محتوى هذه الرسائل.
2. إن التناقض بين الاشباع التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي الى تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الاعلام أي نظام اعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه.
3. إن التغيير يمكن أن ينشأ من تنوع الظروف الاجتماعية والثقافية التي يتم خلالها استخدام وسائل الاعلام، فالاتجاهات الاقتصادية والتيارات السياسية تأتي معها بقيم واحتياجات وظروف اجتماعية مختلفة وبالتالي يخضع محتوى وتنظيم وسائل الاعلام للتغيير.

<sup>1</sup> عبد المجيد محمد: مرجع سابق، ص 292.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 196.

4. إن التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال يفرض على الوسائل والجمهور وأشكال من التغيير.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: علاقة نظرية الاستخدامات والاشباعات بالدراسة

إن توظيف هذه النظرية مدخل الاستخدامات والاشباعات في هذه الدراسة يعود بالدرجة الأولى الى طبيعة محتواها، كون هذه الدراسة تقوم بدراسة متغيرين اثنين، فالأول هو دراسة وسيلة اعلامية لانتشارها الواسع في المجتمع حيث أثبتت معظم الدراسات وجودها وتفوقها من خلال مختلف الأدوار التي تؤديها والآثار التي تتركها. اما المتغير الثاني والاساسي هو الجمهور الذي حظي بعدد كبير من الدراسات سواء من خلال تعرضه لهذه الوسيلة أو من خلال اشباع حاجياته.

ان محاولتها معرفة استخدام الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة، توظيف نظرية الاستخدامات والاشباعات كون هذه الأخيرة تقوم بتفسير وتحليل الظواهر الاعلامية بسهولة فهمها ومدى تأثيرها بالجوانب الاجتماعية والنفسية للجمهور، فمن خلال تعرض الجمهور للقنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة يترك له تأثيرات، لذا نبين من خلال الدراسة الدور الذي تؤديه هذه القنوات من خلال كيفية استخدام طلبة الجامعة الأغواط لها محاولة معرفة الكيفية أو الطريقة التي تساهم بها القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة في اشباع وتلبية حاجياته.

<sup>1</sup> عبد الغني بوزيان: مرجع سابق، ص 62.

# الفصل الثالث: الإعلام الخاص المتخصص وبداية ظهوره في الجزائر

المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام المتخصص

المطلب الأول: تعريف الإعلام المتخصص

المطلب الثاني: أهم ملامح الإعلام المتخصص

المبحث الثاني: الإعلام الخاص في الجزائر وظهور القنوات الاخبارية

المطلب الأول: مفهوم القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة

المطلب الثاني: نشأة الإعلام الخاص في الجزائر

المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة

المبحث الثالث: القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة

المطلب الأول: قناة النهار tv

المطلب الثاني: قناة الشروق news

تمهيد:

أدى إنتشار القنوات التلفزيونية إلى نشأة إهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين، وأصبح على القائمين على بث البرامج التلفزيونية للتعبير عن هذه الإهتمامات الخاصة والإستجابة لإنتظارات الجمهور، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى ظهور الإعلام المتخصص أو ما يعرف بالقنوات المتخصصة من حيث المحتوى وطبيعة الرسائل الإعلامية، وهذا كله لتلبية حاجات ورغبات مشاهديها.

**المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام المتخصص**

**المطلب الأول: تعريف الإعلام المتخصص**

يهدف الاعلام المتخصص إلى إعداد ونشر أنواع محددة ومتعمقة ومتخصصة من المادة الإعلامية بهدف توجيهها لجمهور محدد ذي خصائص وسمات واحتياجات وأذواق مشتركة أو متقاربة. فالقائم بالاتصال هنا يعرف جمهوره بالدقة ومن خلال تلك المعرفة الدقيقة يعد مادته الاعلامية ويصفها في الشكل أو القالب المناسب لخصائص هذا الجمهور ومن ثم احتمالات نجاح الرسالة وتحقيق أهدافها أكبر بكثير جدا من الرسائل التي توجه لجمهور عام.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: أهم ملامح الاعلام المتخصص**

من خلال التعريف السابق نرى أنّ الإعلام المتخصص توجد له ملامح وأسس يقوم عليها ومن خلال هذا يمكن أن نحدد أهم ملامح الاعلام المتخصص فيما يلي:

<sup>1</sup> أنطوان ادريس: شبكات الإعلام، (لبنان: عويدات للنشر والتوزيع، ط1، 2001)، ص83.

➤ إنه إعلام يحتاج إلى معرفة دقيقة بجمهوره:

فالإعلام المتخصص يتوجه إلى جمهور محدد، ولا يعني ذلك أن تكتفي وسائل الاعلام بأنها تعرف جمهورها ومن ثم تعد رسائلها بما يتناسب مع خصائصه واحتياجاته ومطالبه تحتاج الى دراسة ميدانية مستمرة، وفي ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الاعلام المختلفة، أصبح ضروريا أن تعتمد تلك الوسائل في وضع خططها وبرامجها على البحوث العلمية لتقف على مدى جماهيريتها ومدى رضا الجمهور عما تقدمه.

➤ انه اعلام يحتاج الى كوادر علمية متخصصة:

تختلف الوسائل العامة عن وسائل الاعلام المتخصصة في مدى حاجة كل منهما لإعداد الكوادر الاعلامية التي تعمل فيها، فالإعلام المتخصص يحتاج لكوادر اعلامية مدربة ومعدة اعدادا جيدا في المجال التي تعمل فيه.

فالمذيع الذي يقدم برنامجا في قناة رياضية يجب أن يكون على علم متعمق في مجال الموضوعات التي يتحدث فيها.<sup>1</sup>

➤ انه اعلام يحتاج الى مادة اعلامية أكثر عمقا وتخصصا:

يتسم أداء وسائل الإعلام العامة بالبساطة والمباشرة، ذلك أن وسائل الاعلام عن تقديم المعلومات للمتلقي لصورة مبسطة ومألوفة، خالية من التفاصيل المتعمقة... أما في الاعلام المتخصص فإن الامر مختلف تماما فالجمهور، الذي يستهدفه جمهور متخصص بطبيعته أي أنه يمثل مستوى أعلى وأرقى من الجمهور العام، اذ يفترض أنه على درجة علمية وثقافية أعلى في مجال التخصص الذي تعمل فيه الوسيلة فالمعد في برامج القنوات المتخصصة ينبغي أن يكون على درجة عالية من التخصص والتعمق في مجال موضوع الذي يعد مادته.

<sup>1</sup> سامي الشريف، مرجع سابق، ص 47-48.

➤ إنه اعلام يحتاج الى تخطيط علمي دقيق:

لا غنى عن التخطيط العلمي لأية وسيلة اعلامية، إلا أنه يزداد عندما نتحدث عن وسائل الاعلام المتخصصة فإنشاء جريدة متخصصة أو قناة متخصصة ليس أمر سهلا بل يحتاج الى دراسة جدوى للتعرف على أهدافها وجمهورها والاحتياجات التي تتطلبها.

➤ إنه اعلام يحتاج الى مصادر اعلامية متطورة:

فالإعلام المتخصص يتطلب التجديد المستمر في اعداد المادة المناسبة في القوالب التي يحددها الجمهور، ولأن جمهور وسائل الإعلام المتخصصة محدود في أعداده فإن سرعان ما يمثل من تكرار المواد الاعلامية المقدمة، يطالب بالجديد واذا لم يكن لدى الوسيلة مصادر متجددة من المعلومات فسرعان ما يخرج من دائرة اهتمام الجمهور.<sup>1</sup>

المبحث الثاني: الاعلام الخاص في الجزائر وظهور القنوات الاخبارية

المطلب الأول: مفهوم القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث عبر الأقمار الصناعية موجهة لجمهور عريض، تطورت مع تطور التكنولوجيا، ومن خلال ما سبق ذكره، يمكن أن نعرف القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة على أنها تلك المؤسسات الاعلامية التلفزيونية تمتلكها خواص جزائرية، تقدم مجموعة متنوعة من البرامج، بما فيها نشرات وبرامج اخبارية، تبث باللغة العربية أو أساسا وبلغات أخرى، تقوم بتغطية الأحداث الوطنية والدولية عن طريق شبكة المراسلين داخل الوطن وخارجه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق: ص 51-52.

<sup>2</sup> المرجع السابق: ص 66.

## المطلب الثاني: نشأة الاعلام الخاص في الجزائر

توجهت الجزائر إلى الديمقراطية التي اكتملت أوجهها من خلال فتح مجال الاعلام داخل المجتمع، فالتعددية الحزبية لا يمكن أن تطبق كما ينبغي إلا في ظل تعددية وحرية الاعلام، فالجزائر وبعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الاعلام المسيس (اعلام الدولة) الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر جد هامة ذلك أنه تبنيه وتعمل على تطويره، قد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ حرية الصحافة والاعلام، واستدعى انشاء مجموعة من الفضائيات التي يأمل من خلال جملة البرامج التي تبثها على نشر الأخبار والحل الرمزي للصراعات بنوعيتها الداخلية والخارجية وذلك من منطلق القضاء الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي.

حيث كانت البداية في عام 1989 الذي أعطى اشارة انطلاق نحو التحول الديمقراطي نحو الاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر الذي ولد مع مرور عدة سنوات لتظهر حرية الاعلام سنة 2012، حيث تنص المادة 02: من قانون الإعلام الجديد على أن من "حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي"<sup>1</sup>. حيث قررت الدولة رفع الاحتكار على قطاع السمعي بصري. المادة 127: تمنح الدولة عناية لترقية حرية التعبير لا سيما من خلال الصحافة الحوارية والمتخصصة أما المؤثر الخارجي فقد اتخذت الدولة هذه الاجراءات كإطار اصطلاحي في مواجهة ثورات الربيع العربي وتأكيد سياستها الديمقراطية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قانون الإعلام: (الجزائر: الأمانة العامة للحكومة، 2012)، ص 3.

<sup>2</sup> فضيلة بوحزام ومليكة نعيبي: مرجع سابق، ص 45.

المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة

يمكن ارجاع أسباب ظهور القنوات الجزائرية المتخصصة الخاصة الى عدة أسباب نذكر منها:

- توجه اهتمام معظم المبرمجين والمنتجين الى تأمين خصوصية البرامج والاستجابة لحاجات المتقبل (الجمهور) حاولت القنوات الجامعة تلبية هذه الحاجات من خلال صياغة برامج متخصصة في مضمونها وأخرى تستهدف جمهورا متجانس فاستطاعة أن تحقق توازنها الى احتياجات المشاهدين من خلال احكام توزيع البرامج وفق مواقيت مدروسة لكن الحيز التي تحتله هذه البرامج ومواقيت البث التي تتلاءم مع المتقبل أظهرت الحاجة الى انشاء القنوات المتخصصة.

- ساهم تطور الحياة واتساع مجال المعرفة وانتشار التعليم وتعميم الثقافة والتقدم في مسالك التنمية في ظهور الحاجة الى اعلام تلفزيوني أكثر تعمقا، في تحليل الظواهر وأكثر احاطة بالأحداث وأقدر على نشر المعرفة على نطاق واسع أي التحول من مرحلة الشمولي الى مرحلة التخصص وهذا ما يستدعي فتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في مجال التلفزيون.<sup>1</sup>

- التطور التكنولوجي أي الثورة التكنولوجية في تضاعف القنوات التلفزيونية وذلك من خلال اعلام تلفزيونية متخصصة.

- تطور تكنولوجي في تقنيات البث وانتاج الصورة وتسويقها الى امكانية استحداث قنوات تلفزيونية جديدة مكنت من ادراج برامج التي تبثها أقصى المسافات وتحقيق جودة عالية على مستوى الصوت والصورة.

- تراكم المخزون السمعي بصري، والذي كان نتاج سنوات تمثل في الكثير من الأفلام والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية هذا المخزون ساهم في ايجاد نوع من الانتاج قابل لإعادة البث.

<sup>1</sup>حسن عماد مكاوي: الفضائيات العربية الخاصة ومردودها الإعلامي،(مجلة الإذاعات العربية:اتحاد إذاعات العربية،عدد1،2003)،ص45.

- وربما السبب الرئيسي الى الانفتاح الاعلامي بعدما سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من احتكار مجال السمعي بصري في الجزائر الى فتح هذا المجال على القطاع الخاص بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتھا بعض الدول العربية من خلال ما يعرف بالربيع العربي.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة

ظهرت على الساحة الاعلامية الجزائرية العديد من القنوات الاخبارية الخاصة وهذا بعد الانفتاح في قطاع المسعي بصري، واقتصرت الدراسة على دراسة نموذجين اثنين وهما: قناة النهار TV والشروق نيوز حيث أن كلاهما متخصصة في المجال الاخباري ولهما صدى كبير بين أوساط الشباب. ويمكن أن نقدم نماذج تعريفية للقناتين بالشكل التالي:

#### المطلب الأول: قناة النهار TV<sup>2</sup>

#### الجدول رقم 01: يوضح نظام عمل قناة النهار tv

القناة	اختصاص	القطاع	المقر الاجتماعي	التأسيس	المدير	شعارها
النهار TV	اخبارية	الخاص	الجزائر	مارس 2012	أنيس رحمانى	الصدق والمصداقية

#### ➤ التعريف بالقناة:

تعد أولى القنوات الجزائرية الخاصة، أنشأت بواسطة مجموعة من الاعلاميين والصحفيين حيث انتقلت الى البث الفضائي بعد ان ظلت تعمل كصحيفة مطبوعة لسنوات لينطلق البث التجريبي يوم 06 مارس 2012، بأول نشرة اخبارية قدمت من طرف الثنائي الاعلامي (رياض بن عمر ونور اليقين مغريش) مدشنة بذلك مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة المؤسسة وفقا لقوانين المدينة

<sup>1</sup> المنصف المعياري ومحمد عبد الكافي: مرجع سابق، ص 13-14.

<sup>2</sup> <https://ar.m.wikipedia.a.org> تاريخ الزيارة 2016/02/26، 11:00.

الإعلامية الأردنية، حيث كان مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان، ليبدأ البث من هناك على قمر النايل سات، وتتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها تبدو مزيجا بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد وكذا أخبار الصحف الوطنية، والعديد من البرامج الأخرى كالشرطة الوثائقية، ونشرات الأحوال الجوية... الخ.<sup>1</sup>

### ➤ أهم البرامج التي تبث عبر قناة النهار TV:

- نشرات الأخبار.
- برنامج تحريات.
- برنامج دلال خير.
- برنامج سري جدا.
- برنامج صريح جدا.
- برنامج قهوة الجنرال.
- برنامج تفسير الأحلام.
- برنامج ما وراء الجدران.

<sup>1</sup> TV.ennaharonline.com تاريخ الزيارة 2016/02/26، 11:16.

المطلب الثاني: قناة الشروق news<sup>1</sup>

الجدول رقم 02: يوضح نظام عمل قناة الشروق news

القناة	اختصاص	القطاع	المقر الاجتماعي	التأسيس	المدير	شعارها
الشروق نيوز	اخبارية	الخاص	الجزائر	مارس 2014	علي فضيل	كن أول من يعلم

### ➤ التعريف بالقناة:

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق بدأت بثها كقناة فضائية عامة منذ 2011، ثم توسعت الشبكة لتصنع قناة أخرى من القناة الأم الشروق العامة أخذت اسم الشروق الاخبارية أو شروق نيوز وذلك بعد عامين كاملين من الانطلاق الرسمي لتلفزيون الشروق وذلك بتاريخ 19 مارس 2014، شعارها "كن أول من يعلم" تبث برامج وطنية ودولية ونشرات اخبارية وتمتلك الشبكة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى.

الشروق نيوز جاءت لتواكب الأحداث العامة التي تستهدفها الساحة السياسية والاقتصادية، الاجتماعية، الرياضية والثقافية، وتسعى القناة للإلتزام بالمهنة والموضوعية، كما سخرت القناة كل الامكانيات المادية لتزويد جميع المراسلين داخل الوطن وخارجه بأحدث الوسائل في قطاع السمعي البصري لمواكبة الأحداث الوطنية والدولية وتغطيتها بكل حيادية ومهنية.<sup>2</sup>

### ➤ أهم البرامج التي تبث عبر قناة الشروق نيوز:

- النشرات الاخبارية.
- الشروق تحقق.
- برنامج ستوديو فوت.

<sup>1</sup> <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 2016/02/26، 10:45.

<sup>2</sup> جريدة الحياة <http://www.alhayatonline.net> تاريخ الزيارة 2016/02/25، 11:00.

- الشروق Morning.
- برنامج هنا الجزائر.
- برنامج الحقيقة والوثيقة.
- برنامج الحلقة المفقودة.
- برنامج المحكمة.

# الفصل الرابع: أسباب وعلاقته بالقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة

تمهيد

المبحث الأول: التحديد العلمي لمفهوم الشباب

المطلب الأول: مفهوم مرحلة الشباب

المطلب الثاني: خصائص مرحلة الشباب

المبحث الثاني: حاجات الشباب والمشاكل التي يعاني منها

المطلب الأول: حاجات الشباب

المطلب الثاني: المشاكل التي يعاني منها الشباب

المبحث الثالث: تأثير القنوات الفضائية على الشباب

المطلب الأول: الآثار الإيجابية

المطلب الثاني: الآثار السلبية

تمهيد

يحتل الشباب مكانة هامة بسبب المرتبة التي يحظون بها داخل الأسرة وأماكن التعليم والمجتمع، أيضا عند علماء الاجتماع وعلماء النفس وحتى السياسيين... نظرا لما يمثلون من طاقة وحركية ثابتة وفعالة، وفي ذات الوقت فهم يمثلون تحديا حقيقيا لجميع الأمم بسبب تطلعاتهم الجامحة وآمالهم العريضة، وميلهم نحو كل ما جديد مما يجعلهم مشاركين في العملية الإتصالية. وفي هذا السياق تندرج إشكالية الشباب في دراستنا والتي سنتطرق من خلالها للشباب وعلاقته بالقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة.

المبحث الأول: التحديد العلمي لمفهوم الشباب

المطلب الأول: مفهوم مرحلة الشباب

اختلف الباحثون المختصون حول تحديد هذا المفهوم بسبب تعدد الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية، فمن الباحثين من يحددها انطلاقا من الزاوية الزمنية، أو من الزاوية البيولوجية، ومنهم من يحدده من الزاوية النفسية تبعا للحماس والحيوية... الخ. ونتيجة لهذا الاختلاف حول تحديد مفهوم الشباب ظهر أكثر من تيار فيما يتعلق بمفهوم مرحلة الشباب وذلك على النحو التالي:

➤ الاتجاه الزمني أو العمري: وهو الذي يعتبر الشباب مرحلة عمرية، تتراوح ما بين (15-

30) عاما، وهي مرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي.

➤ الاتجاه البيولوجي: يميل أصحاب هذا الاتجاه الى تحديد مرحلة الشباب على أساس

اكتمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الانسان، سواء كانت

عضوية داخلية أو خارجية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد علي محمد: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، (بيروت: دار النهضة العربية، 1985)، ص 06.

➤ الاتجاه النفسي: يرى أصحاب الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد سن معين، وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني فالشباب بمقداره أن يشعر بالحيوية والحماس، الحركة والطموح، والأمل في الحياة.

➤ الاتجاه الاجتماعي: يرى أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية، ويؤدي أدوارا في بنائه وينتهي حينما يتمكن من احتلال مكانته واداء دوره في السياق الاجتماعي.

ونلاحظ من خلال هذه الاتجاهات أن هذه المرحلة العمرية، تتجلى فيها معالم العطاء والأعداد وعلامات النضج العقلي والنفسي والاجتماعي وهي غالب ما تكون قادرة على تحديد المواقف الحياتية المختلفة، الاجتماعية، الثقافية والفكرية، الاقتصادية، السياسية.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: خصائص مرحلة الشباب

قدم الباحثون جملة من الخصائص لمرحلة الشباب يمكن أن نذكر أبرزها على النحو الآتي:

- الاهتمام بالمظاهر: حيث يهتم الشباب في هذه المرحلة بمظهره ومستقبله وميله للجنس الآخر، واتساع علاقاته الاجتماعية.
- الرفاهة: وهي شدة حساسية الشباب الانفعالية وذلك للتغيرات الجسمية السريعة، التي يمر بها في أول هذه المرحلة.
- الكآبة: يشعر الشباب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة محاولا كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به، حتى لا يثير فقدهم ولومهم.

<sup>1</sup> ماجد الزويد: الشباب والقيم في عالم متغير، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006)، ص 36.

- التهور والانطلاق: حيث يندفع الشباب في هذه المرحلة وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التدهور والسرعة، وقد يلوم نفسه بعد ادائها.<sup>1</sup>
- الحدة والعنف: حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- التقلب والتذبذب: يلاحظ فيها حين يقع الشباب في موقف اختبار نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته، ويتذبذب في اتخاذ قراراته بين الغضب والاستسلام، وبين السخط والرضا، وبين الايثار والأنانية وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: حاجات الشباب والمشاكل التي يعاني منها

#### المطلب الأول: حاجات الشباب

يعرف علماء النفس الحاجة " بأنها حالة من النقص والافتقار والاضطراب الجسمي أو النفسي لم تلق إشباعا اثارته لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى أشبعت الحاجة".

ويعرف آخرون حاجة الشباب: بأنها ضرورات فردية مترتبة على الخصائص البيولوجية والنفسية وطبيعة العلاقات الشخصية المميزة لمراحل النمو المختلفة، وان سد تلك الحاجات كفيل بتحقيق اجتماعي أفضل للأفراد مع تحقيق الأهداف المجتمعة في نفس الوقت.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عزت الحجازي: مرجع سابق، ص 87.

<sup>2</sup> المرجع السابق: ص 38.

<sup>3</sup> أحمد عز راجع: أصول علم النفس، (القاهرة: دار المعارف، 1979)، ص 81.

ومن خلال التعريف السابق نجد أن حاجات الشباب تنحصر في النقاط الآتية:

1. الحاجة الى التعبير الابتكاري: وتحتاج الى الفرض المناسبة للتعبير عنها، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص... يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وامكانياتهم والتعبير عن آراءهم واتجاهاتهم.
2. الحاجة الى الانتماء: وهذه الحاجة يتم اشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب اليها الانسان، ومؤسسات رعاية الشباب تعتبر جماعات الأنشطة التي يتم تكوينها داخل تلك المؤسسات من اهم الجماعات لإشباع الحاجة الى الانتماء.
3. الحاجة الى المنافسة: ويتم اشباع هذه الحاجات من خلال جماعات الأنشطة أيضا، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.
4. الحاجة الى خدمة الآخرين: ان الانسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى الى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.
5. الحاجة الى الحركة والنشاط: ان الشباب في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من افراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرصة المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط.<sup>1</sup>
6. الحاجة الى الشعور بالأهمية: وهي من أهم الحاجات النفسية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات ازمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟ ويتم اشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب دورا فيها يشعر من خلالها بأنه هام وذو قيمة.

<sup>1</sup>نورهان منير حسين: القيم الاجتماعية والشباب، (الإسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني، 2008)، ص 252-253.

7. الحاجة الى ممارسة خيارات جديدة: هناك خبرات جديدة يجب على الانسان أن يتعلمها ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة وهي بمثابة منفذ يتخلص الانسان فيه من الضغوطات العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري.<sup>1</sup>

وعموما تتعدد حاجات الشباب النفسية، ومن بين تلك الحاجات التي يمكن لوسائل الاعلام الاسهام في اشباعها:<sup>2</sup>

- الحاجة الى المعلومات والمعارف والثقافة العامة والأخبار.
- الحاجة الى مثل عليا واضحة.
- الحاجة الى التنمية واستغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.
- الحاجة الى ترفيه وترشيد وقت الفراغ.
- الحاجة الى التوجيه والارشاد.

#### المطلب الثاني: المشاكل التي يعاني منها الشباب

نجد في عالمنا اليوم مرحلة الشباب تمر بالعديد من المشاكل وهي تعاني منها وجب على الباحثين البحث في حيثيات هذه المشاكل ومعالجتها بطرق سليمة للمحافظة عليها لهذا سندرج في هذا المطلب بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب عامة ونتطرق لمشاكل التي يعاني منها الشباب الجامعي.

<sup>1</sup>المرجع السابق: ص 254.

<sup>2</sup>سليمان بورحلة: اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، ( الجزائر:مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2007-2008)، ص 140.

➤ مشاكل الشباب عموماً:

● مشكلة قضاء وقت الفراغ:

من المشاكل الأساسية التي يعاني منها الشباب العربي بصفة خاصة العالمي بصفة عامة مشكلة قضاء وقت الفراغ، وتزداد هذه المشكلة تفاقماً بإرتقاء مستوى المعيشة وتتحول أعداد كبيرة من الأطفال والمراهقين والشباب الى التعلم كذلك تزداد هذه المشكلة حدة بضعف سلطات الأسرة وانشغال كل من الأب والأم خارج المنزل الذي جعل من الضروري التفكير في حلها ووضع أيدينا بين الأسباب المؤدية الى نشأة هذه المشكلة.

يعاني الشباب من المشكلة حيث لا تنمو عنده القدرات والمهارات والعادات النافعة التي تجعله يحسن استثمار وقته ليقضيه فيما ينفعه وينفع الناس وكذلك عدم توفر الإمكانيات والأنشطة الرياضية والثقافية والكشفية والترفيهية والاجتماعية.<sup>1</sup>

● مشكلة الكبت:

بالرغم من المشاكل المكبوتة بعيدة عن حيز الشعور إلا أنها لا تموت داخل الانسان وانما تعمل بصورة نشطة داخل الانسان وتظهر في شكل رمزي وتعبر عن سلوك الفرد الواعي ولكنها لا تظهر معلقة رمزية.<sup>2</sup>

● مشكلة فقدان الثقة بالنفس:

يؤدي فقدان الثقة بالنفس الى شعور الشباب بالشك في نفسه في نوايا الناس نحوه، فهو يعتقد أن زملاؤه افضل منه في كل شيء، وأن حظه قليل من المواهب والقدرات والمزايا الاقتصادية والاجتماعية، وقد يلجأ فاقد الثقة في حد ذاته الى أخذ أساليب التعويض.

<sup>1</sup> عبد الرحمن محمد العيسوي: جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، (لبنان: منشورات الحلبي، ط1، 2001)، ص 18.

<sup>2</sup> المرجع السابق: ص 27.

ويكون هذا التعويض ايجابيا أو سلبيا، فلكي يعوض عن شعوره بالنقص والضعف قد يمارس القوة والقسوة والعنف والشدة والحرم لكي يغطي ما يخفى في نفسه من مشاعر.<sup>1</sup>

● مشكلة القلق:

وهي عبارة عن صورة وجدانية يمكن وصفها بأنها حالة توتر واضطراب وعدم استقرار والخوف وتوقع الخطر، وينشأ القلق بشأن سائر الانفعالات عن منبه يكون بمثابة نذير، بفقدان التوازن بين الفرد والبيئة ويؤدي الى سلوك يهدف الى اعادة التوازن كما ظهرت بعض الدراسات أن اعلى حالة قلق لدى الطلبة والطالبات تكون قبل ظهور الامتحانات.<sup>2</sup>

● مشاكل الشباب الجامعي خصوصا:

بما ان الدراسة الميدانية تجرى على الشباب الجامعي الذي يزاول دراسته في الجامعة، ارتأينا أن نورد بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب الجامعي، ولذلك في ضوء الوضع المتميز للشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة وما أسفرت عنه العديد من الدراسات والبحوث لذلك نذكر من بينها:

1. **المشكلات النفسية:** تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة.
- والشباب في مرحلة التعليم الجامعي يعاني من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والحجل والارتباك والخوف من المستقبل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق: ص 28.

<sup>2</sup> سمير كامل أحمد: دراسة في سيكولوجيا الشباب، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية الكتاب، ج2، 1998)، ص 78.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، (القاهرة: عالم الكتب، 1997)، ص 362.

2. **المشكلات الاجتماعية:** ويتصف هذا الجانب الاجتماعي لدى الشباب بمظاهر رئيسية في تآلفه مع الآخرين أو في نفوره منهم وفيما يتعلق بالتآلف يميل الشباب الى الجنس الآخر ويؤثر ذلك على سلوكه ونشاطه، كما أنه يحاول أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته.<sup>1</sup>
3. **المشكلات التعليمية:** يواجه الشباب الجامعي مشكلات ترتبط بمجال دراسته سواء فيما يرتبط بالشباب أنفسهم او بالمقررات الدراسية أو العلمية التعليمية، فكلها معوقات نحو تحقيق الأهداف المنشودة.
- والشباب الجامعي لا يشعر بان الجامعة تقدم له أكثر من مجرد "كم" من المعلومات دون أن تقوم بوظيفتها الارشادية والتثقيفية التي تزوده بما يحتاجه من ثقافة عامة.<sup>2</sup>
4. **مشكلات دينية واخلاقية:** ويقصد بالمشكلات الدينية الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة نظرا لتعارضها مع الدين أو عدم البث فيها برأي ديني وفقا لتصور هؤلاء الطلبة فهو يعاني من الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق في شخصيته وقد يتورط في مشاكل أخرى بسبب هذا الغموض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نورهان منير حسين: مرجع سابق، ص 262.

<sup>2</sup> محمد علي محمد: الشباب والمجتمع، (الإسكندرية: الهيئة المصرية للكتاب، 1980)، ص 91.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص 443.

المبحث الثالث: تأثير القنوات الفضائية على الشباب

تهدف القنوات الفضائية إلى التأثير على المتلقي بإقناعه بالهدف الذي تسعى القناة الى تحقيقه فهي سلاح ذو حدين مما يكون يتوقع أن يكون له اثار ايجابية فهو يحتوي على اثار سلبية للمشاهد ولهذا يمكن أن تقسم الآثار المتوقعة للبث الى اثار ايجابية وأخرى سلبية.

المطلب الأول: الآثار الايجابية

- من خلال البرامج العلمية المتخصصة فهي وسيلة تربوية وثقافية واعلامية متطورة، انها تتيح مجالا للتداول الحضاري الايجابي مع الآخرين وتعطي الفرصة في تبادل الآراء والأفكار.
- تجديد الثقافة الوطنية الراكدة بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإيداع والأداء الرفيع والايقاع السريع، مع تشجيع التبادل الحضاري ونشر التسامح الثقافي بين الأمم والشعوب.
- تطوير وسائل الاتصال المحلية وبالذات وسائل وأجهزة استقبال البث الفضائي حيث تفرض القنوات العالمية منافسة مما يستدعي ضرورة تحديد أساليب القنوات الفضائية المحلية والاقليمية.
- التعرف على ثقافات جديدة من مجتمعات دول العالم، والتعرف على معلمات ربما ساعدت القنوات الفضائية أو ما يمكن أن نسميه بالتفاعل الثقافي بين دول العالم.
- تساهم القنوات الفضائية في استغلال أوقات المشاهد والاستفادة من وقت فراغه لما يسمعه او يشاهده من حوارات هادفة وبرامج مفيدة، ونصائح قيمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> هويدا محمد رضا: القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النشء نحو العنف،(القاهرة: رسالة ماجستير، 2001)، ص

- الأخبار السياسية والاجتماعية حيث ساعدت قنوات البث المباشر للمشاهد العربي فرصة التعرف على الأنباء والأحداث العالمية لحظة وقوعها، والتعايش مع الحدث والخبر بالصوت والصور المتحركة.
- تنقل القنوات الفضائية الثقافة العربية الاسلامية وتعرف دول العالم بها فضلا عن الاستفادة منها في مجالات الدعوة الاسلامية والتعريف بالدين الاسلامي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الآثار السلبية

ذكرنا الجانب الايجابي لكن لا يمكن تجاهل أن هناك جانب سلبي نلاحظه في النقاط التالية:

1. **الآثار العقائدية:** هناك أثر سلبي لمضامين برامج البث القنوات الفضائية على عقيدة المسلمين، عن طريق التشكيك في عقائدهم والترويج للقيم المادية واطهار المجتمعات غير اسلامية بأنها بلاد الحرية...
2. **الآثار الثقافية:** ويتمثل في الغزو الثقافي والفكري ومحاولة التغريب ومحاولة تهديد الثقافة للمجتمع العربي، من خلال عرض المعايير والقيم والسلوكيات اليومية ونمط العلاقة الاجتماعية والقيم بوصفه المجتمع الأرقى والأكثر تقدما.<sup>2</sup>
3. **الآثار الاقتصادية:** وتمثل في الترويج عن المنتجات الغربية من خلال الاعلانات وجعل المواطن مستهلك للمنتجات الأجنبية الضرورية غير الضرورية.
4. **الآثار الاجتماعية:** فبسبب امكانية التلقي المباشر من القنوات الفضائية انعدمت فرص الرقابة والمنع من قبل الجهات الرسمية في الدول النامية وتعذر على الجهات الرسمية فرص الانتقاء والحذف من مضامين البرامج الوافدة الضارة بالقيم الدينية والثقافية والاجتماعية.

<sup>1</sup> المرجع السابق:ص 190.

<sup>2</sup> الحمود عبد الله: التأثير المتوقع للبث الفضائي،(د ب ن)، بحوث في الدعوة والاعلام، العدد الاول، جامعة الامام محمد بن سعود، 1992)، ص 57.

5. الأثار الأمنية: تقدم القنوات الفضائية الجرمية والعنف بأثما واقعا اجتماعيا وأحداث عادية مألوفة كل يوم، فاستمرار الشباب في مشاهدة العنف والقوة واستخدام العدوانية يترك أثار سيئة على حياتهم وعلاقتهم في المجتمع.
6. الأثار الصحية: من خلال تشجيعهم على السلوكيات السلبية، كالتدخين والمخدرات وشرب الخمر تناول الوجبات الشريفة والمشروبات الغازية مما يؤثر سلبا على صحة الشباب.
7. الأثار التعليمية: اصابة الشباب بالخمول والكسل فمتابعة القنوات الفضائية يكسبهم الكس والتواكل على الآخرين وصرفهم عن القراءة والاطلاع والمذاكرة مما يضعف قدراتهم وتحصيلهم العلمي ويؤدي الى العزلة الأسرية والاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق: ص 57.

# الأطار الميداني





# الفصل الخامس: الإطار الميداني

أولاً: جداول البيانات الشخصية

ثانياً: جداول محادثات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للقنوات

الجزائرية الاخبارية الخاصة

ثالثاً: جداول الأشهرات المحيطة لمشاركة القنوات الجزائرية الاخبارية

الخاصة



السؤال رقم 1: متغير الجنس؟ الهدف منه: معرفة متغير الجنس لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	تكرار	الفئات المتغيرات
50.60	84	ذكور
49.39	82	إناث
100	166	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه من خلال توزيع الاستمارة على مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة الجامعة تبين أن نسبة الذكور بلغت (50.60%) تليها نسبة الإناث بنسبة تقدر بـ (49.39) وتبين من خلال التحليل أن النسب متقاربة بين الجنسين.

السؤال رقم 2: متغير السن؟ الهدف منه: معرفة متغير السن لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
21.08	35	24.39	20	17.85	15	23 – 18
69.27	115	67.07	55	71.42	60	29 – 24
09.63	16	8.53	7	10.72	09	35 – 30
100	166	100	82	100	84	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين أن غالبية الباحثين يدور سنهم ما بين (24-29) وهذا بنسبة تقدر بـ (69.27%) في حين نجد أن الفئة العمرية المتمثلة في (18 - 23) بلغت نسبتها (21.08%) في حين الذين يتراوح أعمارهم ما بين (30، 35) بلغت نسبتها (9.63%).

كما نلاحظ في نتائج الجدول الجزئية أن فئة الذكور أعلى نسبة عندها تقدر بـ (71.42%) بالنسبة للفئة العمرية (24 - 29) أما بالنسبة للإناث فأعلى نسبة هي (67.07%) بالنسبة للفئة العمرية (67.07%).

ومن خلال تفسيرنا لمعطيات الجدول نجد أن اغلب الباحثين تتراوح أعمارهم ما بين (24 - 29 سنة).

السؤال رقم 3: متغير الحالة الاقتصادية؟ الهدف منه: معرفة الحالة الاقتصادية لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسن المستوى الاقتصادي

المتغيرات	الفئات		إناث		ذكور		النسبة %
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
جيدة	20	23.80	19	23.17	39	23.49	
متوسطة	49	53.57	47	57.31	96	57.83	
ضعيف	15	17.85	16	19.51	31	18.67	
المجموع	84	100	82	100	166	100	

تحليل وتفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الحالة الاقتصادية للمبجوثين أغلبها متوسطة بنسبة (57.83%) تليها نسبة (23.49) للحالة الاقتصادية الجيدة، بينما أن المستوى الاقتصادي

الضعيف سجل نسبة (18.67) وذلك نسبة قليلة وفي قراءتنا لنتائج الجدول الجزئية نجد أن أعلى نسبة للحالة الاقتصادية المتوسطة بالنسبة للذكور تقدر بـ (53.57%) ثم تليها نسبة (23.80%) بالنسبة للحالة الاقتصادية الجيدة، ونجد أن الحالة الاقتصادية الضعيفة سجلت نسبة (17.85%).

في حين نرى أن أعلى نسبة عند الإناث في الحالة الاقتصادية المتوسطة بنسبة تقدر بـ (57.31%) وتليها نسبة (23.17%) للحالة الجيدة أما عن الحالة الاقتصادية الضعيفة نجدها سجلت (19.51%).

ومن خلال هذا نستنتج أن معظم المبحوثين حالتهم الاقتصادية متوسطة بنسبة كبيرة وهذا راجع للمستوى الاقتصادي للمجتمع الجزائري عموماً.

**السؤال 04:** متغير مشاهدة مشاهدة التلفزيون الجزائري. الهدف منه: معرفة مشاهدة أفراد العينة للتلفزيون الجزائري.

**الجدول رقم 06:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المشاهدة للتلفزيون الجزائري

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
95.78	159	96.34	79	95.23	80	نعم
4.21	7	3.65	03	4.76	04	لا
100	166	100	82	100	84	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة تتابع التلفزيون الجزائري وذلك بنسبة تقدر بـ (95.78%) وهي نسبة مرتفعة أما عن أفراد العينة الذين لا يتابعون التلفزيون الجزائري فتقدر نسبتهم (4.21%) وهي نسبة قليلة.

وفي قراءتنا لنتائج الجدول الجزئية تبين أن أعلى نسبة للذكور بلغت (95.23%) وذلك إنجابتهم نعم فهم يتابعون التلفزيون الجزائري ويقابلها أعلى نسبة بالنسبة للإناث تقدر بـ (96.34%) وأما عن الذين لا يتابعون التلفزيون فنسبتهم قليلة وذلك في كلا الجنسين، أما عن الذي لا يتابعون التلفزيون فنسبتهم قليلة وذلك في كلا الجنسين، وعليه يمكن أن نفسر أن أفراد العينة أغلبهم يتابعون التلفزيون الجزائري في حين أن الذين لا يتابعونه نسبة قليلة.

**السؤال 5:** متغير مشاهدة القنوات الجزائرية الحكومية أو الخاصة. الهدف منه: معرفة أفراد العينة أي منها يشاهد.

**الجدول رقم 07:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم للقنوات الحكومية أو القنوات الخاصة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
1.80	03	2.43	02	1.19	01	القنوات الحكومية
98.19	163	97.56	80	97.61	83	القنوات الخاصة
100	166	100	82	100	84	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالنسبة للمجتمع الدراسة عالية جدا وهي نسبة تقدر بـ (98.19%) أما عن مشاهدتهم للقنوات الحكومية فكانت نسبة ضئيلة وهي تقدر بـ (1.80%).

وكقراءة لنتائج الجدول الجزئية يتبين أن أعلى نسبة للذكور هي القنوات الخاصة وذلك نسبة تقدر بـ (97.61%) يقابلها نسبة لدى الإناث (97.56%) هي نسبة متقاربة لكلا الجنسين أما عن

القنوات الحكومية وهذا يرجع إلى القنوات الخاصة بين أوساط الشباب الجامعي وانتشارها بقوة في مجتمعنا.

السؤال رقم 6: متغير نوع القنوات الأكثر مشاهدة. الهدف منه: معرفة أفراد العينة نوع القناة التي يشاهدها.

الجدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي نوع من القنوات الخاصة يشاهد

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
56.44	92	52.5	42	60.24	50	القنوات الاختيارية
6.13	10	8.75	07	3.61	03	القنوات الثقافية
18.40	30	7.5	06	28.91	24	القنوات الرياضية
17.79	29	28.75	23	7.22	06	القنوات الموسيقية
1.22	02	2.5	02	00	00	أخرى تذكر
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يوضح الجدول أعلاه أن مجتمع البحث يشاهد وبكثرة القنوات الخاصة الإخبارية وذلك بنسبة (56.44%) يليها في المرتبة الثانية القنوات الرياضية بنسبة (18.40%) ثم القنوات الموسيقية (17.79%) والقنوات الثقافية حازت على نسبة (6.15%) أما عن نوع آخر من القنوات فنسبته (1.22%) وهي نسبة قليلة جدا وكانت فيها قنوات الطبخ.

وفي قراءتنا لنتائج الجدول الجزئية فنجد أن أعلى نسبة للذكور تقدر بـ (60.24%) للقنوات الإخبارية يقابلها عند الإناث نسبة (52.5) كذلك كانت القنوات الإخبارية أما عن ثاني نسبة عند

الذكور فكانت للقنوات الرياضية وذلك بنسبة (28.91) ويليهما القنوات الموسيقية بنسبة (7.22%) والقنوات الثقافية بنسبة (3.61%) أما المرتبة الثانية عند الإناث فكانت للقنوات الموسيقية بنسبة (28.75%) ثم يليها القنوات الثقافية بنسبة (8.75%) ثم القنوات الرياضية بنسبة (7.5%) ومن خلال تفسيرنا لنتائج الجدول نجد أن القنوات الإخبارية الخاصة يشاهدها الشباب الجامعي بنسبة كبيرة وذلك لتلبية رغباته واحتياجاته، ونجد أن القنوات الرياضية لدى الذكور لها نسبة متوسطة وذلك لاهتمام فئة الشباب بالأمر الرياضي ومعرفة الجديد عليها، وفيما نرى أن النسبة الثقافية لدى الإناث فكانت القنوات الموسيقية وذلك بنسبة متوسطة وذلك راجع لاهتمام فئة الإناث بالأمر الموسيقية وسماعهم للغناء.

السؤال رقم 7: متغير أي من القناتين يشاهد. الهدف منه: معرفة من أفراد العينة القناة الأكثر مشاهدة.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي من القناتين يشاهد

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
53.98	88	62.5	50	45.78	38	النهار TV
46.01	75	37.5	30	54.21	45	الشروق news
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

من الجدول الموضح أعلاه تبين أن أغلب نسبة لدى الأفراد العينة يشاهدون قناة النهار TV بنسبة كبيرة تقدر بـ (53.98%) في حين أن قناة الشروق نيوز كانت نسبة مشاهدتها تقدر بـ (46.04%) وهي نسبة متقاربة مع النسبة الأولى.

وكقراءة لنتائج الجدول الجزئية نجد أن فئة الذكور تشاهد قناة الشروق نيوز بنسبة عالية حيث تقدر بـ (54.21%) في حين أن قناة النهار TV نسبتها (45.78%) على عكس فئة الإناث التي كانت أعلى نسبة عقدها لقناة النهار TV بنسبة (62.5%) تليها الشروق نيوز بنسبة (37.5%).

ومن خلال تفسيرنا لمعطيات الجدول نجد قناة النهار TV يتابعها الشباب الجامعي بنسبة عالية وذلك لمت تتميز به من برامج ونشرات إخبارية في حين أن الذين يتابعون قناة الشروق نيوز سجلوا نسبة متقاربة مع النسبة الأولى.

السؤال رقم 8: متغير مع من يتم مشاهدة هذه القنوات. الهدف منه: معرفة من أفراد العينة مع من يشاهد هذه القناة.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يشاهد هذه القنوات

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
42.94	70	37.5	30	48.19	40	بمفردك
55.21	90	62.5	50	48.19	40	مع العائلة
1.84	03	00	00	3.61	03	مع الأصدقاء
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مجتمع الدراسة يشاهد القنوات الإخبارية الخاصة مع العائلة وذلك بنسبة (55.21%) أما عن الذين يحبون مشاهدتها بمفردهم فكانت نسبتهم (42.94%) أما عن الذين يشاهدونها مع أصدقائهم فنسبتهم تقدر بـ (1.84%) ومن نسبة ضئيلة.

وكقراءة لنتائج الجدول الجزئية يظهر أن فئة الذكور تتابع مع عائلتها القنوات الإخبارية الخاصة بنسبة (48.19%) يقابلها نسبة (62.5%) بالنسبة للإناث وهي مرتفعة، أما الذكور الذين يشاهدونها بمفردهم فكانت لهم نفس النسبة التي سجلت مع العائلة وهي (48.19%)، في حين أن الإناث التي يتابعنها بمفردهن فنسبتهن تقدر بـ (37.5%)، أما الذكور الذين يشاهدونها مع أصدقائهم فنسبتهم قليلة تقدر بـ (3.61%) في حين أنها منعدمة لدى الإناث وذلك راجع لسهولة دخولهم وخروجهم عكس فئة الإناث.

ومن خلال هذا يتضح أن عينة الدراسة تشاهد القنوات الإخبارية الخاصة مع العائلة لتجاوز معهم والنقاشات في بعض المواضيع التي تهمهم.

**السؤال 9:** متغير مكان المشاهدة. الهدف منه: معرفة من أفراد العينة مكان مشاهدة هذه القناة.

**الجدول رقم 11:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان مشاهدة هذه القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
93.86	153	91.25	73	96.38	80	في المنزل
4.29	07	8.75	07	00	00	عن طريق الانترنت
1.84	03	00	00	3.61	03	عند الأصدقاء
00	00	00	00	00	00	أخرى تذكر
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلب المبحوثين يشاهدون القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة في المنزل، وذلك بنسبة (93.86%) تليها نسبة (4.29%) عن طريق الانترنت أما النسبة الثالثة

فكانت تقدر بـ (1.84%) لنسبة المشاهدين مع الأصدقاء، ونجد أن، فئة الذكور تشاهد في المنزل نسبة (96.38%) تقابلها نسبة (91.27%) عند الإناث وهي نسب متقاربة مع بعضها البعض في حين نجد أن النسب الباقية توزعت بالنسبة للمشاهدين مع أصدقائهم بالنسبة للذكور، أما عن المشاهدات عن طريق شبكة الانترنت، فكان النسبة تقدر بـ (8.75%).

**السؤال رقم 10:** متغير عدد الساعات. الهدف منه: معرفة عدد الساعات التي يقضيه أفراد العينة في مشاهدة هذه القناة.

**الجدول رقم 12:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات مشاهدة هذه القناة يوميا

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
21.47	35	25	20	12.04	10	أقل من ساعة يوميا
71.16	116	68.75	55	73.49	61	من ساعة إلى ساعتين
10.42	17	6.25	05	14.45	12	من ساعتين فأكثر
00	00	00	00	00	00	أخرى تذكر
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يوضح الجدول أعلاه حجم الوقت الذي يقضيه الطلبة في مشاهدتهم للقنوات الجزائرية الخاصة الإخبارية وعلاقته بمتغير الجنس، وبداية نلاحظ أن أغلبهم يقضون من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (71.16%) أثناء المشاهدة تليها نسبة المشاهدين لها لأقل من ساعة يوميا بنسبة (21.47%) ثم نسبة المشاهدين من ساعتين فأكثر يوميا فنسبتها تقدر بـ (10.42%).

وأما بالنسبة للذكور فنجد أن أعلى نسبة من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (73.49%) ثم المرتبة الثانية بنسبة (12.04%) بالنسبة لأقل من ساعة وأما عن فئة الإناث فنجد أن من ساعة إلى أقل من ساعتين احتلت المرتبة الأولى بنسبة (68.75%) تليها أقل من ساعة بنسبة (25%) ثم ساعتين فأكثر بنسبة (6.25%).

وعليه نفسر أن أفراد العينة يشاهدون هذه القنوات لبرامج وموضوعات تهمهم، وذلك راجع لما تتميز به هذه القنوات من دقة في اختيار مواضيعها والتي تتلاءم مع رغبات وقت المشاهدين.

**السؤال 11:** متغير فترة المشاهدة. الهدف منه: معرفة من أفراد العينة الفترة المفضلة لهم في مشاهدة هذه القناة.

**الجدول رقم 13:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لمشاهدة القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
08.58	14	05	04	12.04	10	الفترة الصباحية
11.65	19	08.75	07	14.45	12	فترة الظهر
22.08	36	25	20	19.27	16	فترة المساء
57.66	94	61.25	49	54.21	45	فترة الليل
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

انطلاقاً من الجدول أعلاه نجد أن أغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة هذه القنوات في فترة الليل بنسبة (57.66%)، أما (22.08%) منهم يفضلون مشاهدتها أثناء الفترة المسائية أما الذين

يفضلونها في فترة الظهيرة نجد أن نسبتهم تقدر بـ (11.65%) ثم الذين يفضلون مشاهدتها في فترة الصباح تقدر نسبتهم بـ (08.58%).

في حين أن النتائج الجزئية للجدول تظهر أن فئة الذكور يشاهدها في الليل بنسبة (54.21%) أما عن فئة الإناث فكانت نسبتهم (25%) وباقي النسب موزعة عن فترة الظهيرة وفترة الصباح وبالنسبة للذكور والإناث ومنه يمكن أن نفسر أن نسبة المشاهدة في فترة الليل والفترة المسائية مرتفعة نظرا لتوفر الوقت لدى أفراد العينة كون الفترة الصباحية يكونون في الدراسة ولتوفر البرامج المفضلة لديهم.

**السؤال رقم 12:** متغير سبب اختيار الفترة السابقة. **الهدف منه:** معرفة من أفراد العينة سبب تفضيلهم للفترة السابقة.

**الجدول رقم 14:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيلهم لفترة المفضلة لديهم في مشاهدة القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
26.99	44	22.5	18	31.32	26	فترة برامجي الخاصة
44.78	73	57.5	46	32.53	27	اجتماع الأسرة
28.22	46	20	16	36.14	30	للقضاء على وقت الفراغ
00	00	00	00	00	00	أخرى تذكر
100	163	100	80	100	83	المجموع

## تحليل وتفسير الجدول:

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة أن سبب تفضيلهم للفترة المشاهدة سابقا هو اجتماع الأسرة وذلك بنسبة (44.78%) فيما كانت النسب متقاربة ما بين القضاء على وقت الفراغ وذلك بنسبة (28.22%) وفترة البرامج الخاصة بنسبة (26.99%).

وكتحليل لنتائج الجدول الجزئية يظهر أن أعلى نسبة للذكور هي (36.14%) والتي تمثل القضاء على وقت الفراغ تليها فترة اجتماع الأسرة بنسبة (32.53%) أما فترة البرامج الخاصة بنسبة (31.32%) وهي بنسب متقاربة بينها على عكس فئة الإناث التي حظيت أعلى نسبة عندها لفترة اجتماع الأسرة بنسبة (57.5%) ثم تقاربت بين القضاء على وقت الفراغ بنسبة (20%) والبرامج الخاصة سجلت نسبة (22.5%).

وعليه يخلص من خلال الجدول أن الشباب الجامعي يشاهد القنوات مع أسرته وهذا من خلال الحفاظ على النسق الاجتماعي، ونجدهم مشغولون بالدراسة ولضيق الوقت لديهم نرى أنهم أجابوا بنسبة لا بأس بها أن السبب من اختيارهم للفترة المفضلة هو القضاء على وقت الفراغ والمثل ليلا، وباقي النسب اعتبرتها فترة التي تعرض فيها البرامج الخاصة بهم.

**السؤال رقم 13:** متغير الأسباب. **الهدف منه:** معرفة من أفراد العينة الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة هذه القناة.

الجدول رقم 15: توضح توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
23.92	39	23.75	19	24.09	20	فهم الواقع والأحداث الجارية
29.44	48	31.25	25	27.71	23	معرفة الأخبار المحلية
8.58	14	11.25	09	6.02	05	معرفة السلع والخدمات من خلال الإعلانات
10.42	17	6.25	05	14.45	12	معرفة وفهم الواقع السياسي
	01	00	00	1.20	01	الانفتاح على العالم من خلال القضايا الدولية
7.97	13	7.5	6	8.43	07	الهروب من مشاكل الحياة اليومية
12.88	21	13.75	11	12.04	10	الحصول على مواضيع تسمى قدرة الحوار مع الآخرين
6.13	10	6.25	05	6.02	05	كسب معلومات عن الواقع السياسي
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة وبنسبة كبيرة اختاروا معرفة أخبار المحلية وجديد أخبار الوطن كسبب يدفعهم لمشاهدة القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة وذلك بنسبة (29.44%) وكمرتبة ثانية جاءت فهم الواقع والأحداث الجارية بنسبة (23.44%) والمرتبة الثالثة بنسبة (12.80%)

للحصول على مواضيع تنمي قدرة الحوار مع الآخرين وباقي النسب متقاربة ما بين معرفة السلع والخدمات ومعرفة وفهم الواقع السياسي، وكنسب معلومات جديدة عن الواقع السياسي.

وكقراءة جزئية لنتائج الجدول نجد أن الذكور أول رتبة لديهم هي معرفة الأخبار المحلية وجديد أخبار الوطن بنسبة (27.71%) تليها فهم الواقع والأحداث الجارية بنسبة (24.09%) يقابلها عند الإناث نسبة (31.25%) معرفة الأخبار المحلية وجديد أخبار الوطن بنسبة (23.75%) بالنسبة لفهم الواقع والأحداث الجارية وباقي النسب كانت متقاربة لكلا الفئتين.

وعليه نستنتج من خلال الجدول أن أفراد العينة الدراسة أن الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة هذه القنوات هي معرفة الاخبار المحلية وجديد أخبار الوطن وهذا تابع للمجتمع الذي نعيش فيه والمتغيرات التي تحدث فيه وظهور مشاكل وقضايا جديدة محلية ووطنية تجعل من الشباب الجامعي كثير التطلع لسبب معارف جديدة عن القضايا والأخبار المحلية، وكذا نجد فهم الواقع والأحداث الجارية سبب، فهو راجع للاهتمام عينة الدراسة بالأخبار والأحداث الوطنية التي تدخل ضمن رغباته وأما النسب الباقية فهي متدنية.

**السؤال رقم 14:** متغير نوع البرامج المفضلة. **الهدف منه:** معرفة من أفراد العينة نوع البرامج التي يفضل مشاهدتها عبر القناة.

الجدول رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية البرامج التي يفضل مشاهدتها في القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
38.03	62	40	32	36.14	30	الأخبار والبرامج الإخبارية
28.22	46	23.75	19	32.53	27	البرامج السياسية
17.70	29	21.25	17	14.45	12	البرامج الاجتماعية
12.88	21	11.25	09	14.45	12	البرامج الاقتصادية
3.06	05	3.75	03	2.40	02	أخرى تذكر
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نوعية البرامج التي يفضلها الشباب الجامعي هي الأخبار والبرامج الإخبارية وذلك بنسبة (38.03%) ثم تليها نسبة (28.22%) بالنسبة للبرامج السياسية ثم تليها البرامج الاجتماعية نسبة (17.79%) ثم البرامج الاقتصادية (12.88) ثم أخرى تذكر والذي جاء فيها برامج دينية (3.06%).

بالنسبة لفئة الذكور أعلى نسبة هي الأخبار والبرامج الإخبارية (36.14%) ثم البرامج السياسية بنسبة (32.53%) ثم البرامج الاقتصادية والاجتماعية بنسبة (14.45%). أما عن الإناث نجد أعلى نسبة (40%) بالنسبة للبرامج إخبارية ثم تليها نسبة (23.75%) بالنسبة لبرامج سياسية، ثم البرامج الاجتماعية (21.25%) بالنسبة لبرامج سياسية، ثم البرامج الاجتماعية (21.25%) ثم البرامج الاقتصادية (11.25%).

ويمكن أن نفسر هذا بأن مجتمع الدراسة يملون لمشاهدة البرامج الإخبارية والتي تسلط الضوء عن الأخبار وجديد الأحداث سواء المحلية أو الدولية ثم تليها البرامج السياسية، وذلك لظهور تقلبات في مجال السياسة الوطنية وهذا يجعلهم من أكثر المتابعين لهذه النوعية من البرامج لتليها البرامج الاجتماعية وهذا لكثرة القضايا الاجتماعية وظهورها لما لها من أهمية بين أوساط الشباب الجامعي، وهي تجعلهم يحسنون بالروح الوطنية والتكافل الاجتماعي أم نسب البرامج الاقتصادية فهي قليلة.

**السؤال رقم 15:** متغير الحاجات التي تليها القناة. **الهدف منه:** معرفة من أفراد العينة الحاجات التي تليها لهم هذه القناة.

**الجدول رقم 17:** يوضح توزيع أفراد العين حسب الحاجات التي تليها هذه القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
19.63	32	21.25	17	18.07	15	تقدم هذه القنوات كل ما هو جديد
18.40	30	16.25	13	20.48	17	الاطلاع وفهم الواقع الاجتماعي
21.47	35	13.75	11	28.91	24	تقوم القنوات بطرح حلول واقعية
19.63	32	23.75	19	15.66	13	نشر الوعي الاجتماعي
20.85	34	25	20	6.86	14	طرح الجريء للقضايا الاجتماعية
00	00	00	00	00	00	أخرى تذكر
100	163	100	80	100	83	المجموع

## تحليل وتفسير الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن الحاجات التي تليها القنوات الخاصة الجزائرية الإخبارية هي تقوم بطرح حلول واقعية للمواضيع التي تناولها وهذا حسب أفراد العينة وذلك بنسبة (21.47%) وتليها نسبة الطرح الجريء للقضايا الاجتماعية (20.85%) ثم تليها نسبة (19.63%) لكل من أنها تقدم كل ما هو جديد وتقوم بنشر الوعي الاجتماعي وحاز الاطلاع وفهم الواقع الاجتماعي على نسبة (18.40%).

وكقراءة جزئية لنتائج الجدول يبين أن فئة الذكور تجمع على الحاجة التي تليها لهم هذه القنوات وهي تقوم بطرح حلول واقعية للمواضيع التي تناولها وذلك بنسبة (28.91%) ثم تليها نسبة (20.48%) للاطلاع وفهم الواقع، والرتبة الثالثة تقدم كل ما هو جديد بنسبة (18.07%) ونشر الوعي الاجتماعي (15.66%) فيما سجلت الطرح الجزئي للقضايا (06.86%) نسبة قليلة، على عكس فئة الإناث فأعلى نسبة سجلت (25%) للطرح الجزئي للقضايا الاجتماعية تليها نشر الوعي الاجتماعي بنسبة (23.75%) ثم تقدم كل ما هو جديد (21.25%) ثم الاطلاع وفهم الواقع الاجتماعي (16.25%) وأخيرا تقدم حلول واقعية بنسبة (13.75%).

ومن خلال التحليل نستنتج أن معظم احتياجات الشباب الجامعي، تقوم هذه القنوات بتلبيتها لهم من خلال ذلك حملة البرامج التي تعرضها وهذا يعني أن هذه القنوات تحتوي على كم هائل من المعلومات والمعارف التي تشبع بها احتياجات ورغبات جمهورها.

**السؤال 16:** متغير الاتجاه. الهدف منه: معرفة اتجاهات أفراد العينة نحو مشاهدة القناة.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع أفراد العين حسب اتجاهاته نحو مشاهدة هذه القناة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
77.30	126	75	60	61.44	51	ايجابي
26.38	43	18.75	15	33.73	28	سلبي
5.52	09	6.25	05	04.18	04	محايد
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة ونسبة كبيرة تقدر بـ (77.30%) اتجاهاً ايجابياً حول ما تبثه القناة، فيما سجل الاتجاه السلبي نسبة (26.38%) فيما كانت النسبة الأخيرة للاتجاه المحايد وذلك بنسبة (5.52%).

بالنسبة لفئة الذكور كانت نسبة (61.44) للاتجاه الايجابي بينما سجلت (33.73%) للاتجاه السلبي في حين (4.18%) للاتجاه المحايد.

نفس الشيء بالنسبة للإناث سجلت (75%) للاتجاه الايجابي و(18.75%) للاتجاه السلبي و(6.25%) للاتجاه المحايد.

ونستنتج من خلال هذا أن مجتمع الدراسة ونسبة عالية له اتجاه ايجابي بالنسبة لهذه القنوات.

**السؤال 17:** متغير مدى الموافقة أو المعارضة من العبارات. **الهدف منه:** معرفة مدى موافقة أو معارضة أفراد العينة من العبارات المحددة.

الجدول رقم 19: يوضح توزيع أفراد العينة مدى موافقة أو معارضة الطلبة على أن القنوات الجزائرية الخاصة الإخبارية تنافس القنوات الحكومية

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
58.27	139	86.25	69	84.33	70	موافق
9.20	15	13.75	11	4.81	04	محايد
3.68	09	00	00	10.84	09	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الباحثين يوافقون على أن القنوات الإخبارية الخاصة الجزائرية تنافس القنوات الحكومية بنسبة (85.27%) في سجلنا نسبة (9.20%) من الباحثين الذين لم يبدوا رأيهم، ويجلنا نسبة (3.68%) بالنسبة الذين أجابوا بمعارض.

وكقراءة جزئية لنتائج الجدول نجد أن فئة الذكور لا يختلف في رأيها عن فئة الإناث حيث أنهم يوافقون على أن القنوات الخاصة تنافس القنوات الحكومية وذلك بنسبة (84.33%) وعن نسبة الإناث فكانت تقدر بـ (86.25%) وهي نسب متقاربة في حين أن الموحدين منهم سجلوا نسبة (4.18%) مقارنة مع الإناث حيث سجلنا (13.75%) أما عن المعارضين من فئة الذكور فنسبتهم تقدر بـ (10.84%) في حين كانت النسبة منعدمة عند الإناث.

ومنه فإن معظم مجتمع الدراسة يوافق على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنافس الحكومية وذلك من خلال خدماتها وبرامجها المتنوعة التي توجهها لجميع فئات المجتمع.

الجدول رقم 20: يوضح مدى موافقة أو معارضة الطلبة على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنافس القنوات العربية

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
48.46	79	50	40	46.98	39	موافق
24.53	40	37.5	30	12.04	10	محايد
26.99	44	12.5	10	40.96	34	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الشباب الجامعي يوافق نسبة (48.46%) على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنافس القنوات العربية في حين أن نسبة المعارضين كانت تقدر بـ (26.99) أما المحايدون فكانت نسبتهم تقدر بـ (24.53).

نرى أن فئة الذكور توافق نسبة (46.98%) وأما المعارضين لنفس الفئة فكانت نسبتهم تقدر بـ (40.96%) في حين المحايدون سجلوا نسبة (12.04%) بينما فئة الإناث فكانت نسبة الموافقة تقدر بـ (50%) أما المحايدات سجلنا نسبة (37.5%) أما المعارضات فكانت النسبة تقدر بـ (10%).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على العبارة السابقة بنسبة مرتفعة، حيث يعجب الشباب الجامعي بها كونها تقدم الجديد وتحلل مواضيعها بطريقة جيدة، فهي مفضلة لديه عن القنوات العربية، وذلك لاستخدامها عدة مصادر للحصول على المعلومات وتدخل تقنيات حديثة للبحث أي استعمالها للتكنولوجيا المعاصرة.

الجدول رقم 21: يوضح مدى موافقة أو معارضة الشباب الجامعي على أن الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية الخاصة متقدمة بالنسبة للقنوات الأخرى

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
68.09	111	60	48	75.90	63	موافق
11.04	18	22.5	18	00	00	محايد
20.85	34	17.5	14	24.09	20	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الشباب الجامعي يوافق على الخدمة الإخبارية بالنسبة للقنوات الأخرى بنسبة (68.09) وهي مرتفعة جدا، بينما نرى أن المعارضين سجلوا نسبة (20.85%) أما الذين حaidوا هذه العبارة فتقدر نسبتهم (11.04%).

وكقراءة جزئية لنتائج الجدول نرى أن فئة الذكور وافقوا بنسبة (75.90%) وفئة الإناث أعلى نسبها عمدها لموافقات بنسبة (60%) أما عن المعارضين فنسبتهم (24.09) بالنسبة لفئة الإناث فكانت نسبتهم (17.5%) أما المحايدات سجلن نسبة (22.5%).

وهذا ما يفسر أن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة تعمل على تحقيق أهدافها وتسطر برامج تواكب قضايا المجتمع، إضافة إلى أنها تخصص وقتا للأخبار المحلية وتبثها إضافة إلى النشرات الرئيسية التي تعمل دائما فيها على تقديم خدمات جديدة لجمهورها، وهذا حسب ما قالتها العينة محل الدراسة.

الجدول رقم 22: يوضح مدى موافقة أو معارضة طلبة الجامعة على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تمتاز بالدقة في اختيار البرامج التي تبثها

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
86.50	141	91.25	73	81.92	68	موافق
00	00	00	00	00	00	محايد
13.49	22	8.75	07	18.07	15	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أفراد يوافقون ونسبة عالية تقدر بـ (86.50%) على أنها تمتاز بالدقة في اختيار البرامج التي تبثها في حين نجد نسبة المعارضين تقدر بـ (13.49%).

ومن خلال تجزأت نتائج الجدول نرى أن فئة الذكور وافقوا بنسبة (81.92%) في حين نجد أن نسبة المعارضين (18.07) أما عن فئة الإناث نجد نسبة (91.25%) موافقات في حين المعارضات كانت النسبة تقدر بـ (8.75%).

ومن خلال ماسبق نخلص إلأن مجتمع الدراسة يوافق وبنسبة كبيرة على أن هذه القنوات تمتاز بالدقة في اختيار برامجها، بحيث أن مجمل برامجها نابعة من المجتمع الذي يعيش فيه وهي تفاجئ جمهورها من حيث نوعية المواضيع التي تبثها في برامجها، وهذا ما تؤكد دوما هذه القنوات من خلال الباقة المتنوعة لبرامجها.

الجدول رقم 23: يوضح مدى موافقة أو معارضة أن هذه القنوات تهتم بالقضايا الوطنية

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
70.55	115	100	80	42.16	35	موافق
10.42	17	00	00	20.48	17	محايد
19.02	31	00	00	37.34	31	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يوافقون بنسبة (70.55%) بينما كانت نسبة المعارضين تقدر بـ (19.02%) أما عن المحايدون فنسبتهم تقدر بـ (10.42%) ونرى أن فئة الذكور توافق بنسبة (42.16%) أما المعارضين فكانت نسبتهم (37.34%) وسجلنا نسبة (20.48%) للمحايدون.

أما عن فئة الإناث فسجلنا نسبة (100%) وهي نسبة تعبر عن الموافقات كون هذه القنوات تهتم بالقضايا الوطنية.

ونخلص من تحليل الجدول أن العينة محل الدراسة توافقه بنسبة عالية أن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة تهتم بطرح القضايا الوطنية كون هذه القضايا تكون مختارة من عمق المجتمع، وبهذا تكون هذه القنوات سلطت الضوء على قضايا لم تكن معروفة من قبل وساهمت في إيجاد حلول لها عن طريق بثها ومعالجتها في مختلف برامجها.

الجدول رقم 24: يوضح مدى موافقة أو معارضة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تهتم بالقضايا الدولية

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
20.58	34	25	20	16.86	14	موافق
13.49	22	78.75	15	08.43	07	محايد
63.80	104	56.25	45	71.08	59	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح من خلال الجدول السابق أن القنوات الجزائرية الخاصة الإخبارية لا تهتم بالقضايا الوطنية وهذا حسب عينة الدراسة حيث سجلنا نسبة (63.80%) للمعارضين في حين أن الموافقين سجلوا نسبة (20.85%) أما عن المحايدين فكانت نسبتهم تقدر بـ (13.49%).

وكقراءة جزئية لنتائج الجدول نرى أن فئة الذكور يعارضون بنسبة (71.08%) ونسبة الموافقين بلغت (16.86%) أما عن المحايدين فكانت نسبتهم (8.43) أما بخصوص فئة الإناث فسجلنا نسبة (56.25%) بالنسبة للمعارضات أما عن الموافقات فكانت النسبة تقدر بـ (25%) في حين أن نسبة المعارضات (18.75%).

ومن خلال هذا يمكن أن نفسر أن أفراد العينة معارضين على عبارة أن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة تهتم بطرح قضايا دولية وهذا حسب رأي عينة الدراسة، بحيث أنها لا تلي أهمية كبيرة للقضايا الدولية.

الجدول رقم 25: يوضح مدى موافقة أو معارضة أن القائم بالاتصال في القناة يتمتع بالخبرة الواسعة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
89.57	146	88.75	71	90.36	75	موافق
1.84	03	00	00	3.61	03	محايد
8.58	14	11.25	09	6.02	05	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة موافقة على أن القائم بالاتصال في القناة يتمتع بالخبرة الواسعة وذلك بنسبة (89.57%) في حين أن نسبة المعارضين تقدر بـ (8.58%) أما بالنسبة للمحايدين فسجلنا نسبة (1.84%).

وكقراءة لنتائج الجدول الجزئية وأن الذكور سجلوا نسبة (90.36%) بالنسبة للموافقين أما عن المعارضين فنسبتهم تقدر بـ (6.02%) في حين سجلنا نسبة (3.61%) كمحايدين أما عن فئة الإناث نجدها موافقة بنسبة (88.75%) أما المعارضات فكانت نسبهم (11.25%).

ومن خلال ما سبق نفسر أن أفراد العينة يوافقون على العبارة السابقة وذلك بنسبة مرتفعة جدا، وهذا ما يبرر هذا التوجه أن القائم بالاتصال في القناة له خبرة واسعة في مجاله.

الجدول رقم 26: يوضح مدى موافقة أو معارضة أن مقدمي البرامج يمتازوا بقوة الإقناع والقبول

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
46.01	75	43.75	35	48.19	40	موافق
20.85	34	18.75	15	22.89	19	محايد
33.12	54	37.5	30	28.91	24	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن توجه عينة الدراسة نحو الموافقة كان بنسبة (46.01%) بالإضافة إلى المعارضين فكانت نسبتهم تقدر بـ (33.12%) أما عن المحايدين (20.85%) وبقراءة جزئية لمحتوى الجدول نجد أن أعلى نسبة لدى الذكور تقدر بـ (48.19%) بالنسبة للموافقين في تقارب النسب بالنسبة للمعارضين (28.91%) والمحايدين بنسبة (22.89%). أما عن فئة الإناث نجد أنها سجلت أعلى نسبة للموافقات حيث تقدر بـ (43.75%) أما عن المعارضات فكانت النسبة مرتفعة (37.5%) مقارنة بالذكور أما نسبة المحايدات فكانت تقدر بـ (18.75%).

ويمكن أن نفسر نتائج الجدول بان مقدمي البرامج في القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة يمتازوا بقوة الإقناع والقبول في مختلف البرامج التي يقدمونها بالنسبة للعينة محل الدراسة في حين سجلت نسبة معتبرة للذين عارضوا أو لم يوافقوا على هذه العبارة.

الجدول رقم 27: يوضح مدى موافقة أو معارضة طلبة الجامعة أن هذه القنوات تدخل تقنيات البث الحديثة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		الفئات المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
37.42	61	40	32	34.93	29	موافق
23.92	39	25	20	16.85	14	محايد
46.01	75	35	28	48.19	40	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة معارضون على فكرة أن القنوات تدخل تقنيات البث الحديثة بنسبة (46.01%) أما الذين وافقوا فبلغت نسبتهم (37.42%) في حين بلغت نسبة المحايدين (23.92%).

وبالنسبة لفئة الذكور نجد أن أعلى نسبة عندها بلغت (48.19) للمعارضين أم النسبة الثانية فكانت للموافقين (34.93%) في سجلنا نسبة (16.85%) بالنسبة للمحايدين. أما عن فئة الإناث فنجد أن أعلى نسبة عندها (40%) بالنسبة للموافقات عكس تماما بالنسبة للذكور أما المعارضات فكانت نسبتهم تقدر بـ (35%) وسجلنا نسبة (25%) للمحايدات.

ونخلص من خلال تحليل الجدول نرى أن أفراد العينة معارضين أن هذه القنوات تدخل تقنيات البث الحديثة في سجلنا كدراسة الموافقين وأي أن هناك اختلاف بين فئة الذكور والإناث.

ونخلص أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة لم تدخل بعد تقنيات البث الحديثة وهذا حسب ما قالته عينة الدراسة.

الجدول رقم 28: يوضح مدى موافقة أو معارضة أن مستوى الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة رديئة

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
57.05	93	50	40	51.80	43	موافق
27.60	45	31.25	25	24.09	20	محايد
21.47	35	18.75	15	24.09	20	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة أو أغلبها موافقين على أن الخدمة الإخبارية رديئة بالنسبة لهذه القنوات وذلك بنسبة (57.05%) في حين سجلنا نسبة المحايدون (27.60%) أما عن المعارضين فكانت نسبتهم تقدر بـ (21.47%).

وكقراءة تفصيلية لنتائج الجدول نجد أن فئة الذكور موافقة بنسبة (51.80%) وفئة الإناث موافقة بنسبة (50%) أما بالنسبة للمحايدون والمعارضين من الذكور فكانت نفس النسبة (24.09%) أما بالنسبة للإناث فكانت النسبة (31.25%) محايدات و(18.75%) معارضات.

ونخلص من خلال الجدول أن الشباب الجامعي موافق على أن الخدمة الإخبارية رديئة، إلا أنه متناقص في إجاباته بحيث أن هذا السؤال له علاقة بالجدول رقم 19 وهو سؤال اختبار للمبحوثين وهذا مما يعني أن أفراد عينة الدراسة أغلبهم تجاوب فقط ولا يعطي أهمية للعبارات التي يجيب عليها.

الجدول رقم 29: يوضح مدى موافقة أو معارضة الطلبة أن برامج هذه القنوات موجهة لكامل المجتمع

النسبة %	المجموع	إناث		ذكور		المتغيرات
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
62.57	102	66.25	53	59.03	43	موافق
18.40	30	21.25	17	15.66	13	محايد
19.01	31	12.5	10	25.30	21	معارض
100	163	100	80	100	83	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

نرى من خلال الجدول السابق أن أفراد العينة أغلبهم أجاب بموافق على أن برامج هذه القنوات موجهة لكامل المجتمع بنسبة تقدر بـ (62.57%) في حين المعارضين نجد أن نسبهم (19.01%) أما الذين حaidوا هذا فنسبتهم تقدر بـ (18.40%).

وأما فئة الذكور كذلك وافقت نسبة (59.03%) في حين نجد المعارضين بنسبة (25.30%) أما المصابين فسجلوا نسبة (15.66%).

وفيما يخص فئة الإناث نجد أن أعلى نسبة سجلت للموافقات (66.25%) في حين الذين المحايدات فكانت نسبهم تقدر بـ (21.25%) أما المعارضات فنسبتهم تقدر بـ (12.5%).

ونستطيع القول أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن برامج هذه القنوات يوافقون على أن برامج هذه القنوات موجهة لكامل فئات المجتمع، كون هذه القنوات تقدم برامج من صميم المجتمع وإذن فهي تلي أهمية كبيرة لفئات المجتمع وذلك بتلبية احتياجاته ورغباته من خلال عرضها للواقع الاجتماعي.

# الختامة

أولاً: الاستنتاجات العامة للدراسة

ثانياً: إثبات الفروض ونفيها

ثالثاً: خاتمة الدراسة

الخاتمة:

أولاً: الإستنتاجات العامة للدراسة

انطلاقاً من إجرائنا للدراسة الميدانية ومن خلال التحليل الكمي والكمي لتتائجها، سنحاول

تقديم بعض الاستنتاجات على ضوء البيانات التي تحصلنا عليها:

1. تبين أن نسبة كبيرة مجتمع الدراسة، تتابع التلفزيون الجزائري، وذلك من خلال نسبة كبيرة للإجابة

"بنعم" بينما سجلت الدراسة نسبة قليلة من عينة الدراسة الذين كانت إجابتهم "لا".

2. خلصت الدراسة إلى أنّ عينة الدراسة يشاهدون القنوات الخاصة، بنسبة عالية جداً تقدر

بـ(98.16%) في حين سجلنا نسبة قليلة من عينة الدراسة الذين يشاهدون القنوات

الحكومية، وذلك بنسبة(1.80%).

3. يتضح من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة، يشاهد القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة

وذلك بنسبة(56.44%) في حين أن النسب الباقية توزعوا بين مشاهدة القنوات الرياضية والقنوات

الموسيقية والقنوات الثقافية.

4. كشفت الدراسة إلى أنّ معظم أفراد العينة يتابعون قناة النهارtv أكثر من قناة الشروق news

بحيث كانت النسب متقاربة بينهما.

5. بيّنت الدراسة أنّ طلبة الجامعة يستخدمون القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، مع العائلة وذلك بنسبة عالية، بينما سجلنا نسبة متوسطة للذين يستخدمونها بمفردهم، في حين كانت النسبة قليلة للذين يستخدمونها مع أصدقائهم.

6. أظهرت نتائج الدراسة أن جل أفراد عينة البحث يفضلون مشاهدة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة في المنزل بنسبة مرتفعة بلغت (98.86%).

7. كشفت نتائج الدراسة أنّ أغلب المبحوثين، يشاهدون من ساعة إلى ساعتين القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة في اليوم فيما كانت نسبة قليلة للذين يشاهدونها لأقل من ساعة ومن ساعتين فأكثر.

8. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة في فترة الليل، وذلك بنسبة عالية وهذا راجع إلى وجود وقت فراغ في هذه الفترة، وبذلك يكونون أكملوا التزاماتهم الدراسيّة أو مشاغلهم في اليوم.

9. إستخلصت الدراسة أن طلبة الجامعة أجابوا عن سبب تفضيلهم لفترة الليل، هو وقت إجتماع الأسرة، فيما كانت نسبة لا بأس بها للقضاء على وقت الفراغ.

10. يتضح من خلال الدراسة الميدانية أنّ عيّنة الدراسة تستخدم القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، لأكثر من سبب تتمثل بالدرجة الأولى لمعرفتهم بالأخبار المحليّة، إضافة إلى فهم الواقع والأحداث الجارية في المجتمع كسببين مفضّلين بأعلى نسبة.

11. خلصت الدراسة إلى أنّ معظم المبحوثين يفضلون مشاهدة الأخبار أو البرامج الإخبارية، ويميلون نحوها كم يفضلون البرامج السياسية والإجتماعية وهذا نظرا لما تسلّطه هذه البرامج من أضواء على فهم الواقع المعاش.
12. كشفت الدراسة إلى أنّ أفراد العيّنة، يجمعون بأنّ الحاجات التي تلبّيها لهم هذه القنوات تقوم بمعالجة القضايا وإعطائها حلول واقعية، وتقوم بالطرح الجريء للقضايا الإجتماعية وتقوم كذلك بتقديم كل ما هو جديد في المجتمع.
13. نستخلص من خلال الدراسة أنّ أغلب عيّنة الدراسة يتجهون إليها إيجابيتنا نحو مشاهدة هذه القناة، وهذا ما يفسّر الانتشار الواسع لهذه القناة وصددها الواسع بين أوساط الشباب الجامعي.
14. أغلب عيّنة الدراسة يوافقون بنسبة عالية على أنّ القنوات الخاصة تنافس القنوات الحكومية، وهذا من خلال خدماتها ونوعية البرامج التي تقدّمها.
15. وافق أغلب عيّنة الدراسة على أنّ القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنافس القنوات العربية، وهذا ما يترجم أنّها تستخدم التكنولوجيا المعصرة لتواكب الأحداث الوطنية والعالمية.
16. نستخلص من نتائج البحث أنّ أفراد العيّنة يوافقون، على تقدّم الخدمة الإخبارية في القناة مقارنة بالقنوات الأخرى.
17. يتّضح من خلال النتائج الميدانية للدراسة أنّ أغلب أفراد العيّنة، يوافقون وبنسبة عالية أنّ القنوات الإخبارية الخاصة الجزائرية، تمتاز بالدقة في إختيار برامجها والمواضيع التي تبثّها، وهذا يترجم انتقاء القناة للبرامج التي تدخل ضمن إهتمامات الجمهور.

18. نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أنّ عيّنة البحث توافق على أنّ القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، تهتم بطرح القضايا الوطنية في حين سجّلنا نسبة كبيرة للمعارضين الذين يعارضون على أنّ هذه القنوات تهتم بطرح القضايا الدوليّة.

19. يوافق أفراد العيّنة أن القائم بالإتصال في القناة يتمتّع بالخبرة الواسعة، في مجاله في حين نجد أنّهم يوافقون أنّ مقدّمي البرامج يمتازوا بالدقّة وقوّة الإقناع والقبول، سواء للضيوف معهم أو بالنسبة للجمهور المتفرّج.

20. خلصت نتائج البحث أنّ أغلب أفراد العيّنة يعارضون بأنّ القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، تدخل تقنيات البث الحديثة.

21. نخلص من خلال نتائج الدراسة أنّ أفراد العيّنة يوافقون على أنّ مستوى الخدمة الإخبارية في القناة رديء وهذا ما تعكسه أو تنفيه الإجابة التي يوافق أفراد العيّنة بأنّ مستوى الخدمة الإخبارية متقدّم بالنسبة للقنوات الأخرى.

22. يوافق أفراد العيّنة من خلال تحليل نتائج البحث، على أنّ برامج هذه القنوات مقدّمة أو موجهة لكامل فئات المجتمع، وذلك من خلال طرح مواضيع من صميم المجتمع.

ثانيا: إثبات الفروض ونفيها

### 2-1 مناقشة الفرضية الأولى:

ـ "يتابع طلبة الجامعة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة بنسبة كبيرة"، من خلال نتائج الدراسة يمكن القول، أنّ الفرضية صحيحة لأنّ أغلبية المبحوثين يتابعون القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة بنسبة كبيرة.

### 2-2 مناقشة الفرضية الثانية:

ـ "يفضّل الشباب الجامعي استخدام القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة في فترات الليل"، ونخلص من خلال نتائج الدراسة إلى صحّة الفرضية الثانية، لأن معظم المبحوثين كانت إجاباتهم بأنّ إستخدامهم للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة يكون في فترة الليل وهذا من خلال تفرّغهم من مشاغلهم ودراساتهم طوال اليوم.

### 2-3 مناقشة الفرضية الثالثة:

ـ "يتابع الشباب الجامعي قناة الشروق نيوز أكثر من قناة النهار تيفي"، وكاستنتاج عام لنتائج الدراسة يمكن القول أنّ الفرضية لم تتحقق أو غير صحيحة، وذلك من خلال تحليل إجابات المبحوثين لأنّ معظمهم أجابوا بأنهم يتابعون قناة النهار تيفي، لأكثر من قناة الشروق نيوز وهذا عكس ما جاء في الفرضية حيث بلغت نسبة قناة النهار تيفي (53.98%) أما قناة الشروق نيوز فنسبتها (45.01%).

### ثالثا: خاتمة الدراسة

لقد أفضى التقدّم التكنولوجي وخاصة في وسائل الإعلام في الوقت الحالي إلى أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة، (الثقافية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية...) وتعدّ القنوات الفضائية من بين أكثر الوسائل الجماهيرية الأكثر تأثيرا واهتماما من طرف شريحة الشباب، ومع ظهور القنوات الخاصة المتخصصة في الإعلام الجزائري جاءت هذه الدراسة لتعرف مدى إقبال الشباب الجامعي على هذه القنوات وخاصة النموذجين (النهار tv والشروق news).

ومن خلال دراسة مجتمع البحث والمتمثل في طلبة جامعة الأغواط، نجد أنّ كلا القناتين تتمتع بشعبية كبيرة ومتابعة واسعة من طرف مجتمع البحث كون كلاهما في منافسة إعلامية، كما يفضل عينة البحث متابعة النشرات الإخبارية والبرامج السياسية الاجتماعية، حتى يكونون على وعي تام بما يجري في ثنايا المجتمع، فهي تحرص على تقديم كل ما هو جديد للمتبعين.

كما أظهرت الدراسة أنّ المبحوثين يتجهون اتجاها إيجابيا نحو مشاهدة هذه القنوات من خلال برامجها ومقدميها ومواضيعها التي تطرحها بأسلوب راقى ومتقدم، ولقد سعينا من خلال هذه الدراسة التي تناول موضوع استخدامات واشباعات الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة، طلبة جامعة الأغواط أنموذجا محاولين من خلال هذه الدراسة التطرق أو الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والثقافية لهذه الإشكالية، وذلك من خلال التطرق لأسباب

استخدام الشباب الجامعي للقنوات وعادات وأنماط الاستخدام والآثار التي تتركها على سلوكيات الشباب.

وكختام لموضوع الدراسة إلى أنّ الإعلام الخاص في الجزائر يودي دوره في تغطية الأحداث البارزة في المجتمع، وبهذا وقفت القناتين موقف الوسيط بين السلطة والمجتمع، هذا الدور الذي يعتبر فرصة اختيار موضوعي لكشف مصداقية الإعلام الجزائري وخصوصا بعد ما كان التدّخل السياسي المستمر في توجيه الرّسالة الإعلامية.

وكما يرى الباحث "رضوان بوجمعة": أنّ تجربة التنوّع الإعلامي والتّعدّدية الإعلامية في الحالة الجزائرية قد برهنت على فعالية نفعها للمجتمع وأثرها الايجابي في وعيه ونمائه...<sup>1</sup>

وهكذا فإنّ التحوّل الديمقراطي في الجزائر هو الذي يعمل على كسر طابوهات في الممارسة الإعلامية، لكن تبقى تجربة الإعلام الخاص في الجزائر تعاني من نقص في بعض النّقاط، وبالتالي نرى أنّ هذا الإعلام ساهم في رسم معالم التغيير ونشر الوعي لدى الشباب الجزائري، الذي عاش ولفترة طويلة في إعلام مغلق تحكّمه ضوابط، النظام السياسي والإعلامي السابق.

هذا الذي أدّى إلى إعادة النظر والمساءلة عن مدى إمتثالية الإعلام الخاص للسلطة، وكيف ساهمت ثورة الميديا في أحداث التغيير وبالتالي تشكيل إعلام جزائري قوي.

<sup>1</sup> رضوان بوجمعة: الإعلام الخاص في الجزائر \_التجاذب بين المهنة والتشريع\_، (القاهرة: مجلة رواقي العربي، 2007)، ص

وفي الأخير يمكننا القول أن تجربة الإعلام الخاص في الجزائر ساهمت في المسار الديمقراطي للجزائر مع الطرح الجريء لمختلف الآراء والقضايا لدى الشباب، ما أدى إلى تشكيل ثقافتهم في كافة المجالات هي أساس الوعي الوطني.

البيليو غرافيا

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

- 1) بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات الإعلام، (القاهرة: دار الكتاب المصري، (دت)).
  - 2) جميل جورج: أبجد القاموس الصغير عربي-عربي، (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997).
  - 3) الصالح صالح العلي وسليمان الأحمد أمينة الشيخ: المعجم الصافي في اللغة العربية، (دب ن)، (دت).
  - 4) عمر أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط2، 2008، 1).
  - 5) مؤمن عيسى: القاموس المدرسي عربي-عربي، (عنابة، دار العلوم، ط2، (دت)).
- الكتب:

- 6) إبراهيم عبد الوهاب: الشباب والقضايا التنموية والتخلف في المجتمع المصري، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1990).
- 7) إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الوفاق، ط1، 2008).
- 8) أحمد القحطاني وإبراهيم إمام شكري: الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009).
- 9) أحمد سمير كامل: دراسة في سيكولوجيا الشباب، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ج2، 1998).
- 10) إدريس أنطوان: شبكات الإعلام، (لبنان: عويدات للنشر والتوزيع، ط1، 2001).
- 11) أنجرس موريس: تر: بوزيد صحراوي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (الجزائر: دار القصبة، ط2، 2007).

- 12) بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010).
- 13) بوجمعة رضوان: الإعلام الخاص في الجزائر \_ التجاذب بين المهنة والتشريع \_، (القاهرة: مجلة رواقى العربي، 2007).
- 14) الحجازي عزت: الشباب العربي ومشكلاته، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1995).
- 15) حسين نورهان منير: القيم الاجتماعية والشباب، (الإسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني، 2008).
- 16) حمدي حسن: وظائف الإتصال الجماهيري، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1991).
- 17) حمدي محمد الفاتح وآخرون: تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2011).
- 18) الحوهري محمد والجريحي عبد الرحمن: طرق البحث الإجتماعي، (القاهرة: (د د ن)، ط5، 2008).
- 19) الدناني عبد المالك: البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية، ((د ب ن)، المكتب الجامعي الحديث، 2006).
- 20) راجع أحمد عز: أصول علم النفس، (القاهرة: دار المعارف، 1979).
- 21) رشتي جهان: الاعلام ونظرياته في العصر الحديث، (مصر: دار الفكر العربي، 1971).
- 22) زهران حامد عبد السلام: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، (القاهرة: عالم الكتب، 1997).
- 23) زيان محمد: البحث العلمي مفاهيمه وتقنياته، (السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1993).

- 24) الزيد ماجد: الشباب والقيم في عالم متغير، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006).
- 25) ساعاتي أمين: تبسيط كتابة البحث العلمي، (السعودية: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، ط1، 1991).
- 26) سليمان العمر ناصر: البث المباشر حقائق وأرقام، (الرياض: دار الوطن، ط1، 2007).
- 27) شاهين هبة: التلفزيون الفضائي العربي، (مصر: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008).
- 28) شروخ صلاح الدين: منهجية البحث العلمي للجامعيين، (الجزائر: دار العلبوم، 2003).
- 29) شريف سامي: الإذاعات والقنوات المتخصصة، ((د ب ن)، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، 2009).
- 30) شطاح محمد: قضايا الإعلام في العولمة بين التكنولوجيا والأسيلوجيا، (عين مليلة: دار الهدى، 2006).
- 31) شعبان خضير: مصطلحات الاعلام والاتصال، (الجزائر: دار اللسان العربي، ط2، 1982).
- 32) شنيق محمد: أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005).
- 33) صابر فاطمة عوض وخفاجة ميرفت: أسس ومبادئ البحث العلمي، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002).
- 34) الصقور صالح الخليل: الإعلام والتنشئة الإجتماعية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2، 2012).
- 35) طه فرج عبد القادر: أصول علم النفس الحديثة، (القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية و الاجتماعية، ط1، 1999).
- 36) عبد الله الحمود: التأثير المتوقع للبث الفضائي، ((د ب ن)، بحوث في الدعوة والإعلام، العدد الأول، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1992).

- 37) عبد الله المسلمي إبراهيم: مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 2008).
- 38) عبد الله المسلمي إبراهيم: مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار الفكر العربي، (د ت)).
- 39) عبد المجيد محمد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ط3، 2004).
- 40) عبد المجيد محمد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، (مصر: عالم الكتب، ط2004، 3).
- 41) عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، (عمان: دار وائل للنشر، ط2، 1999).
- 42) العسكري عبود عبد الله: منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية، (سوريا: دار التميمير، ط1، 2006).
- 43) عطوان فارس: الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008).
- 44) العيسوي عبد الرحمن محمد: جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، (لبنان: منشورات الحلبي، ط1، 2001).
- 45) غازي حسن عناية: مناهج البحث، (الإسكندرية: مؤسسة شبان الجامعة، ط1، 2000).
- 46) غيث محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، (الإسكندرية: مطابع الهيئة المصرية للكتاب، 1989).
- 47) قانون الإعلام: (الجزائر: الأمانة العامة للحكومة، 2012).
- 48) القليني فاطمة وشومان محمد: الاتصال الجماهيري، اتجاهات نظرية ومنهجيته، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر، 2004).
- 49) محمد عبد المجيد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ط3، 2004).

- 50) محمد محمد علي: الشباب والمجتمع، (الإسكندرية: الهيئة المصرية للكتاب، 1980).
- 51) محمد محمد علي: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، (بيروت: دار النهضة العربية، 1985).
- 52) مراد كامل خورشيد: الاتصال الجماهيري والاعلام، التطور، الخصائص، النظريات، (عمان: دار المسيرة، 2001).
- 53) المعيارى المنصف وعبد الكافي محمد: القنوات التلفزيونية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، (تونس: جامعة الدول العربية، 2008).
- 54) مكايي حسن عماد والسيد ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2001).
- 55) مكايي حسن عماد والشريف سامي: نظريات الإعلام، (مصر: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000).
- 56) مكايي حسن عماد: الفضائيات العربية الخاصة ومردودها الإعلامي، (مجلة الإذاعات العربية: اتحاد إذاعات العربية، عدد 2003، 1).
- 57) هشام حسام: منهجية البحث العلمي، (القاهرة: دار انفرادك، ط2، 2007).
- 58) وزارة التربية: منهجية البحث سند تكويني لفائدة المفتشين في الأطوار التعليمية، (الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2005).

### المذكرات:

- 64) بوزيان عبد الغاني: استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشاعات المحققة منها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، (عنابة: جامعة باجي مختار، 2009-2010).
- 59) بوحزام نوال ونعيمي مليكة: القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، دراسة ميدانية لشباب معسكر، (معسكر: جامعة معسكر، 2013).

- 60) بورحلة سليمان: اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، (الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2007-2008).
- 61) الحديدي منى سعيد وآخرون: استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيرها فيهم، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008).
- 62) عبد المجيد ليلي وآخرون: مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، 2008).
- 63) لمطاعي فيروز: دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة وأساتذة الجامعيين الجزائريين، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: جامعة الجزائر، 2013/2014).
- 64) محمد رضا هويدا: القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النشء نحو العنف، (القاهرة: رسالة ماجستير، 2001).
- 65) هادف نورالدين: التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال الإستخدامات والإشباع، (الجزائر: ملخص شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2007-2008).

### المواقع الإلكترونية:

- 66) <https://ar.m.wikipedia.a.org><sup>1</sup> تاريخ الزيارة 2016/02/26، 11:00.
- 67) [TV.ennaharonline.com](http://TV.ennaharonline.com) تاريخ الزيارة 2016/02/26، 11:16.
- 68) <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الزيارة 2016/02/26، 10:45.
- 69) جريدة الحياة <http://www.alhayatonline.net> تاريخ الزيارة 2016/02/25، 11:00.
- 70) الموسوعة الحرة: تاريخ الزيارة 2016/01/25 على الساعة 10:00.
- 71) [www.lag-univ/dz](http://www.lag-univ/dz) تاريخ الزيارة 2016/005/13 على الساعة 16:00.

# الملاحق



جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال - تخصص اتصال وعلاقات عامة-

استمارة استبيان:

استخدام الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة  
- قناتي النهار tv والشروق news نموذجاً-

-استمارة مقدّمة لنيل شهادة الماستر-

ملاحظة 1: نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بموضوعية ونعلمكم أن اجابتكم سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة 2: ضع علامة (X) أمام الأجابة المناسبة.

- تحت إشراف الأستاذة:

\*نجوى سليمانى

-من إعداد الطالبة:

\*مسعودة الأخضرى

2016/2015

السنة الجامعية:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: من 18 إلى 23  من 24 إلى 29  من 30 فما فوق
3. المستوى الإقتصادي: جيد  متوسط  ضعيف

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشاب للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة

4. هل تشاهد القنوات الجزائرية: نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم انتقل للإجابة عن الأسئلة التالية:

5. عند مشاهدتك للقنوات الجزائرية هل تشاهد: للقنوات الجزائرية الحكومية  لقنوات الجزائرية الخاصة

6. إذا كانت إجابتك بالقنوات الجزائرية الخاصة: أي نوع من القنوات تشاهد:

القنوات الإخبارية  الثقافية القنوات  الموسيقية

أخرى تذكر.....

7. إذا كانت إجابتك بالقنوات الجزائرية الإخبارية: أي من القناتين تتابع أكثر:

النهار tv  الشروق News

8. مع من تشاهد هذه القناة: بمفردك  العائلة  مع الأصدقاء

9. مكان مشاهدة هذه القناة: في المنزل  طريق الانترنت  مع الأصدقاء

أخرى تذكر.....

10. ما هو عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة برامج هذه القناة في اليوم:

أقل من ساعة يوميًا  - من ساعة إلى أقل من ساعتين

من ساعتين فأكثر يوميًا  أخرى تذكر.....

11. ماهي الفترة التي تفضل فيها مشاهدة هذه القناة: الفترة الصباحية  فترة الظهيرة

فترة المساء  فترة الليل

12. لماذا تفضل المشاهدة في هذه الفترة: (الفترة المختارة سابقا):

فترة برامجي الخاصة  إجتماع الأسرة  للقضاء على وقت الفراغ  أخرى تذكر.....

13. ماهي الأسباب التي تدفعك لمشاهدة هذه القناة:

- 1 فهم الواقع والأحداث الجارية
- 2 معرفة الأخبار المحلية وجديد أخبار الوطن
- 3 معرفة السلع والخدمات من خلال الإعلانات
- 4 معرفة وفهم الواقع السياسي
- 5 كسب معلومات عن جديد الواقع السياسي
- 6 الانفتاح على العالم من خلال الاطلاع على القضايا الدولية
- 7 الهروب من مشاكل الحياة اليومية
- 8 الحصول على مواضيع تنمي قدرة الحوار مع الآخرين
- 9 أخرى تذكر.....

14. ماهي نوعية البرامج التي تفضل مشاهدتها في القناة:

- الأخبار والبرامج الإخبارية
- البرامج السياسية
- البرامج الاجتماعية
- البرامج الاقتصادية
- أخرى تذكر.....

المحور الثالث: الإشاعات المحققة من استخدام الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة

15. ماهي الحاجات التي تلبها هذه القناة:

- تقدم هذه القنوات كل ما هو جديد
- الإطلاع وفهم الواقع الاجتماعي
- تقوم القنوات بطرح حلول واقعية للمواضيع التي تناوّلها
- نشر الوعي الاجتماعي
- الطرح الجريئ للقضايا الاجتماعية
- أخرى تذكر.....

16. ماهي اتجاهاتك نحو مشاهدة هذه القناة:

ايجابي  سلبي  محايد

17. ماهو تقييمك للواقع الحالي للقنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة: من خلال تحديدك لمدى موافقتك أو معارضتك من العبارات الآتية:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	تنافس القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة القنوات الحكومية			
2	تنافس القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة الفضائيات العربية			
3	الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية متقدمة بالنسبة للقنوات الأخرى			
4	الدقة في الأداء في البرامج من حيث الإخراج			
5	تهتم هذه القنوات بالقضايا الوطنية			
6	تهتم هذه القنوات بالقضايا الدولية			
7	يتمتع القائم بالاتصال في القناة بالخبرة الواسعة			
8	يمتاز مقدمي البرامج فيها بقوة الاقناع والقبول			
9	تدخل تقنيات البث الحديثة			
10	مستوى الخدمة الإخبارية جيد			
11	برامج هذه القنوات موجهة لكامل المجتمع			
12	أخرى تذكر.....			

# الفهارس



فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
59	يوضح نظام عمل قناة النهار TV	1
61	يوضح نظام عمل قناة الشروق TV	2
77	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	3
77	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	4
78	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي	5
79	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المشاهدة للتلفزيون الجزائري	6
80	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مشاهدة القنوات الحكومية أو القنوات الخاصة	7
81	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أي نوع من القنوات الخاصة يشاهد	8
82	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي من القنوات يتابع	9
83	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مع من يشاهد هذه القنوات	10
84	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان مشاهدة هذه القنوات	11
85	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات مشاهدة هذه القناة يوميا	12
86	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لمشاهدة هذه القنوات	13
87	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيلهم للفترة المفضلة	14

	لديهم في مشاهدة القناة	
89	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة هذه القنوات	15
91	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية البرامج التي يفضل مشاهدتها بالقناة	16
92	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تلبها لهم هذه القناة	17
94	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو مشاهدة هذه القنوات	18
95	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى موافقة أو معارضة الطلبة على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنافس القنوات الحكومية	19
96	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى موافقة أو معارضة الطلبة على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تنافس القنوات العربية	20
97	يوضح مدى موافقة أو معارضة الشباب الجامعي على أن الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية الخاصة متقدمة بالنسبة للقنوات الأخرى	21
98	يوضح مدى موافقة أو معارضة طلبة الجامعة على أن القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تمتاز بالدقة في اختيار البرامج التي تبثها	22
99	يوضح مدى موافقة أو معارضة أن هذه القنوات تهتم بالقضايا الوطنية	23

100	يوضح مدى موافقة أو معارضة القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة تهتم بالقضايا الدولية	24
101	يوضح مدى موافقة أو معارضة أن القائم بالاتصال في القناة يتمتع بالخبرة الواسعة	25
102	يوضح مدى موافقة أو معارضة أن مقدمي البرامج يمتازوا بقوة الإقناع والقبول	26
103	يوضح مدى موافقة أو معارضة طلبه الجامعة أن هذه القنوات تدخل تقنيات البث الحديثة	27
104	يوضح مدى موافقة أو معارضة أن مستوى الخدمة الإخبارية في القنوات الجزائرية الإخبارية الخاصة رديئة	28
105	يوضح مدى موافقة أو معارضة الطلبة أن برامج هذه القنوات موجهة لكامل المجتمع	29



# فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرفان
	اهداء
أ/د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاطار المنهجي</b>	
13	أولاً: مشكلة الدراسة وفروضها
16	ثانياً: أسباب وأهمية وأهداف اختيار الموضوع
18	ثالثاً: الحدود المكانية والزمانية والبشرية للدراسة
20	رابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة
25	خامساً: نوع الدراسة ومنهجها
28	سادساً: تحديد مجتمع الدراسة وعينته
30	سابعاً: تحديد أدوات جمع البيانات
32	ثامناً: الدراسات السابقة
38	تاسعاً: صعوبات الدراسة
<b>الاطار النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: المقاربات النظرية للدراسة</b>	
41	المبحث الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات و الإشباعات
41	المطلب الأول: ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات
43	المطلب الثاني: الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات
44	المبحث الثاني: أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات وأهم عناصرها
44	المطلب الأول: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات
44	المطلب الثاني: عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات
50	المبحث الثالث: انتقادات نظرية الاستخدامات والإشباعات وعلاقتها بالدراسة
50	المطلب الأول: الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات
51	المطلب الثاني: رد مؤيد والنظرية على الانتقادات التي وجهت إليهم
52	المطلب الثالث: علاقة نظرية الاستخدامات والإشباعات بالدراسة
<b>الفصل الثالث: الاعلام الخاص المتخصص وبدايته في الجزائر</b>	
54	المبحث الأول: مدخل إلى الإعلام المتخصص
54	المطلب الأول: تعريف الإعلام المتخصص
54	المطلب الثاني: أهم ملامح الاعلام المتخصص
56	المبحث الثاني: الاعلام الخاص في الجزائر وظهور القنوات الاخبارية

56	المطلب الأول: مفهوم القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة
57	المطلب الثاني: نشأة الاعلام الخاص في الجزائر
58	المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة
59	المبحث الثالث: القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة
59	المطلب الأول: قناة النهار tv
61	المطلب الثاني: قناة الشروق news
الفصل الرابع: الشباب وعلاقته بالقنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة	
64	المبحث الأول: التحديد العلمي لمفهوم الشباب
64	المطلب الاول: مفهوم مرحلة الشباب
65	المطلب الثاني: خصائص مرحلة الشباب
66	المبحث الثاني: حاجات الشباب والمشاكل التي يعاني منها
66	المطلب الأول: حاجات الشباب
68	المطلب الثاني: المشاكل التي يعاني منها الشباب
72	المبحث الثالث: تأثير القنوات الفضائية على الشباب
72	المطلب الأول: الآثار الايجابية
73	المطلب الثاني: الآثار السلبية
الفصل الخامس: الاطار الميداني	
77	أولا: جداول البيانات الشخصية
79	ثانيا: جداول عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للقنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة
92	ثالثا: جداول الاشباع المحققة لمشاهدة القنوات الجزائرية الاخبارية الخاصة
الخاتمة	
107	أولا: الاستنتاجات العامة للدراسة
111	ثانيا: اثبات الفروض ونفيها
112	ثالثا: خاتمة الدراسة
116	البليوغرافيا
123	الملاحق
129	فهرس الجداول
133	فهرس الموضوعات